# المدى

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (4189) السنة الخامسة عشرة - الأربعاء (9) أيار 2018
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

to follow us on internet or view us on App store
Get it on Google play
Available on the App Store
www.almadapaper.net


ملحق اليوم

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

المفوضية تُنهي توزيع الأجهزة الإلكترونيّة قبل ساعات من التصويت الخاص

# عمليّات بغداد تؤمّن 1800 مركز انتخابي وتترك "حظر التجوال" لتقديرات القائد العام

□ بغداد / محمد صباح

أعلنت قيادة عمليات بغداد اكتمال إجراءات تأمين ١٨٠٠ مركز انتخابي في عموم مناطق العاصمة رغم وجود تهديدات من المجاميع الإرهابية باستهداف هذه المراكز.

ومن بين هذه الإجراءات إغلاق مداخل العاصمة بدءاً من صباح اليوم الأربعاء، أمام مركبات الحمل والدراجات النارية، كما رجحت غلق مداخل العاصمة بصورة كاملة يوم السبت المقبل وهو يوم الاقتراع العام، فيما لم تقرر الخطة الأمنية فرض حظر للتجوال من عدمه، ونصّت على أنّ هذا الإجراء متروك لتقديرات مفوضية الانتخابات والقائد العام للقوات المسلحة.

ويقول مدير إعلام عمليات بغداد العميد قاسم عطية لـ(المدى) إن "الخطة الأمنية التي وضعت ستجهض كل التهديدات الإرهابية" باستهداف المراكز الانتخابية.

وأضاف المسؤول الأمني إن "حظر التجوال أمر متروك لمفوضية الانتخابات والقائد العام للقوات المسلحة"، مبيناً أنه "بدءاً من صباح (اليوم) الأربعاء سيمنع دخول العجلات الكبيرة (الحمل) إلى العاصمة بغداد، كما ستمنع حركة الدراجات النارية".

وعقدت مفوضية الانتخابات السبت الماضي بالتعاون مع اللجنة الأمنية العليا للانتخابات مؤتمرها الأمني الموسع لحماية الانتخابات وأمن الناخب وضرورة التنسيق المشترك بين اللجنة الأمنية العليا والوزارات الأمنية.

ورجّح عطية "غلق مداخل العاصمة بغداد بصورة كاملة أمام حركة السير يوم الاقتراع العام، عبر الاتفاق مع قيادات العمليات في المحافظات المحاذية لبغداد".

بدوره، يقول عضو مجلس مفوضية الانتخابات حازم الرديني في تصريح لـ(المدى) إنّ "الخطة الأمنية ستكون موحدة لكل المحافظات"، مؤكداً أن "الجهد الأمني سيعتمد على التقارير التي يقدمها جهاز المخابرات والأمن الوطني من معلومات للأجهزة الأمنية".

ويلفت الرديني إلى أنّ "كل عملية انتخابية ترافقها تهديدات من قبل المجاميع الإرهابية لكن القوات الأمنية تتمكن من فرض سيطرتها الأمنية على كل المفاصل والمدن والمراكز الانتخابية".

■ التفاصيل ص٣

## بين اليائس والمتفائل... صندوق الانتخابات..!

■ علي عبد الخالق

حديث اللحظة

قد تكون هذه الدورة الانتخابية الأسوأ منذ سقوط نظام البعث الاستبدادي، إذ يفصل بينها وعهود الطبقة السياسية المتنفذة الممتدة، ثلاثة انتخابات، وثلاث حكومات وعشرات الوزراء، وآلاف المسؤولين الكبار من ذوي الدرجات الخاصة وحملة الشهادات المزورة، وما لا عدّ له من البرامج السياسية والشعارات التعبوية الكاذبة، وتبديد مليارات الدولارات في الصفقات الفاشلة، ومثلها في خانة نهب المال العام والفساد المالي والإداري.

ويبقى في ذاكرة العراقيين بكل تلاوين أطيافهم ومكوناتهم، من المسافة التي تفصل بينهم وما مثلته الانتخابات بدوراتها الثلاث، المزيد من القحط في الخدمات العامة ووسائل العيش والسكن والصحة والأمن الذاتي، وما لا حدود له من الانحدار في قاع البؤس والفاقة وانتشار مظاهر الفقر والبطالة والرثاثة والتخلف والجهل وفقدان الكرامة.

المقال كاملاً ص٣

## هل يجوز يا مفوضيّة الانتخابات؟

اشترطت المادة الثامنة/ سادساً من قانون الانتخابات في المرشّح لعضوية مجلس النواب "أن لا يكون من أفراد القوات المسلحة أو المؤسسات الأمنية عند ترشحه"..

هنا بعض من لوحات دعائية انتخابية ظهر فيها مرشّحون برتبهم العسكرية وبلباسهم العسكري الكامل أو الى جانب صور آبائهم العسكريين..

سؤالنا الى مفوضية الانتخابات "المستقلة": هل يجوز هذا...؟!

عدسة: محمود رؤوف

## كردستان تحدِّد 30 أيلول موعداً لانتخابات برلمان الإقليم ورئيسه

بغداد / المدى

أعلن رئيس حكومة إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني، أمس الثلاثاء، تحديد يوم ٣٠ من شهر أيلول المقبل موعداً لإجراء الانتخابات في الإقليم لاختيار برلمان ورئيس جديدين للإقليم، وفقاً لخبر مقتضب نشرته شبكة رووداو المقربة من حكومة الإقليم.

وقبل يوم من الإعلان عن القرار بعقد انتخابات الإقليم، أكد نيجيرفان بارزاني ضرورة عدم نقل المشاكل الداخلية من الإقليم إلى بغداد، مضيفاً أن "أكبر مشاكلنا مع الحكومة الاتحادية تتمثل بوجوب ضمان التوزيع العادل للإيرادات وتنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور"، وهي المادة المعنية بالمناطق المتنازع عليها.

وقال بارزاني في احتفالية جماهيرية للحزب الديمقراطي في أربيل إن "الحزب الديمقراطي الكردستاني طوال تاريخه ينهض أقوى من السابق في كل مرة يقع فيها"، موضحاً أن الحزب لن يتأثر بالخطط الخارجية أو الداخلية ضده".

وأضاف مخاطباً الحاضرين: "أعدكم بأنّ كل أحلامكم لحياة أفضل ستتحقق ونحن سنحمي تطلعاتكم"، متابعاً أن "مشاركتكم في الانتخابات قادرة على تغيير المستقبل فلا تستسلموا لأي أعذار".

ومضى بالقول: "أدعو الأطراف الكردستانية إلى عدم نقل مشاكلنا الداخلية إلى بغداد".

■ التفاصيل ص٢

## فايننشال تايمز: كتلة العامري أكبر تحدٍّ أمام تولّي العبادي ولاية ثانية

ترجمة/ المدى

صوت قذيفة الآر بي جي أوقف هادي العامري عند منتصف كلامه وهو يروي تفاصيل الهجوم الذي قاده ضد داعش في محافظة الانبار التي كانت على مر سنوات معقلا لمسلحي تنظيم داعش.

أفراد قواته من عناصر الحشد انطلقوا عبر أشجار النخيل والانقاض الناجمة عن المعارك الماضية للتحقق من أمر القذيفة بينما كان العامري يجلس بهدوء مع شيوخ محليين من المحافظة.

وبعد أن أكد له عناصره بأن إطلاق القذيفة كان بالخطأ استمر وهو يمتّع الحضور بقصص الحرب.

والعامري من أبرز قادة الحشد وهو رئيس ائتلاف الفتح الذي يضم أبرز فصائل الحشد الشعبي ويحاول تحقيق مكاسب في الانتخابات القريبة المقبلة.

الحادث الذي وقع الأسبوع الماضي في قرية عند ضواحي مدينة الرمادي، جاء بينما كان القيادي في الحشد يروّج لحملته الانتخابية في قلب مدينة سنّية قبيل الانتخابات البرلمانية المزمع إقامتها في ١٢ أيار.

سلوك العامري الهادئ يناسب الصورة التي سعى لرسمها في محاولة منه لأن يصبح رئيس وزراء العراق، تتمثل تلك برجل وطني قوي تعهد بتخليص البلد من الطائفية التي أشعلت فتيل عنف مدمر وخلقت بيئة خصبة للتطرف.

■ التفاصيل ص٣

سهيل سامي نادر يكتب: عن الانتخابات.. أبعد من المنزلة بين منزلتين!

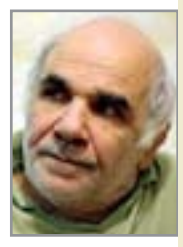

6

غسان شربل يكتب: هذه بلادي ولكن يا للهول

6

يعقوب يوسف جبر يكتب: الأفعى الغادرة

6

## الموصل.. العمّال ينتشلون جثث مسلّحي داعش

ترجمة/ حامد أحمد

رافق مراسل ومصور صحيفة نيويرك تايمز الأميركية فريق عمال نظافة في الموصل وهم يقومون بجمع بقايا رفات جثث من تحت أنقاض بنايات وبيوت مهدمة يعتقدون بأنها تعود لمسلحي تنظيم داعش حيث يقومون بتصوير كلّ جثة عبر كاميرا الموبايل قبل وضعها في كيس بلاستيكي ليتم دفنها في مقبرة جماعية لهم خارج ضواحي مدينة الموصل.

ويقول عمال نظافة المدينة إنه منذ آب العام الماضي تم انتشال ودفن ما يقارب ٩٥٠ جثة تابعة لمسلحي داعش رغم أنهم غير مدربين على مثل هكذا مهام.

ويقول مراسل الصحيفة إنه خلال زيارته الأخيرة للموصل اطلع على المدفن الذي خصصته بلدية المدينة لهذه الجثث، مشيراً الى أن الجثث التي يشك بها العمال بأنها تعود لمدنيين وليس إلى مسلحي داعش يتم إرسالها إلى دائرة الطب العدلي.

وفي منطقة الميدان في الجانب الغربي من الموصل حيث قتل معظم مسلحي داعش توجد لوحة كتب عليها عبارة "هنا مقبرة مسلحي داعش."

ويشير مراسل نيويورك تايمز الى أن العمال يتعرفون على جثث داعش من خلال لحاهم الطويلة أو أحذيتهم المميزة الخفيفة التي يقولون بأن مسلحي داعش فقط كانوا يرتدونها في المدينة.

عن: نيويورك تايمز

كربلاء يعمّق جراح الطلاب.. وسقوط مفاجئ لنفط ميسان 5

## تراجع مفاجئ لأسعار النفط ونفط البصرة يواصل الارتفاع

بغداد / المدى

تراجعت أسعار النفط عن أعلى مستوى لها في ثلاثة أعوام ونصف العام بينما يترقب المستثمرون إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن ما إذا كانت الولايات المتحدة ستفرض مجدداً عقوبات على إيران كانت قد علّقتها بموجب الاتفاق النووي الذي أبرمته طهران مع القوى العالمية الكبرى.

وكانت أسعار النفط قد ارتفعت الإثنين لليوم الرابع على التوالي مسجلة أعلى مستوياتها منذ أواخر ٢٠١٤ بدعم من مشاكل جديدة تواجه شركة بي.دي.في.اس.ايه الفنزويلية واحتمال أن تعيد الولايات المتحدة فرض عقوبات على إيران.

وإذا انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق الذي حدّ من أنشطة طهران النووية فقد تتأثر صادرات إيران من الخام، الأمر الذي يزيد من شح المعروض في سوق النفط الذي بدأ يعود للتوازن بعد سنوات من التخمة.

من جانب آخر ارتفعت أسعار نفط البصرة الثقيل، أمس الثلاثاء، بنسبة ٤,٨٣٪، وهذا الارتفاع يتزامن مع تراجع أسعار النفط العالمي عن أعلى مستوى لها في ثلاثة أعوام ونصف العام. وسجلت أسعار نفط البصرة الثقيل،، ارتفاعاً بلغ ٣,١٩ دولار ليصبح سعر البرميل ٦٩,٢٦ دولار.

■ التفاصيل ص٤

## شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

### أحكام قضائيّة لا قيمة لها!

ما عُدنا نسعَد بسماع هكذا أخبار، وما عادت تُطربنا بيانات صادرة في هذا الخصوص عن هيئة النزاهة أو سواها من مؤسسات الدولة المعنيّة، فالأمر سيّان أصدَرَ الحكم على فاسد من مسؤولي الدولة أم لم يصدر.

دائرة التحقيقات في هيئة النزاهة أعلنت للتوّ عن صدور حكم غيابيّ بالسجن سبع سنوات في حقّ كلّ من محافظ ديالى الأسبق،عبد الناصر المُنتصر بالله محمد المهداوي، والمدير السابق لإحدى القنوات الفضائيّة في المحافظة) (لم تفصح عن اسمه مداراة له، في ما يبدو، واكتراثاً بما يُمكن أن يلحق به من عار!)، "لإلحاقهما الضرر بالمال العام بأكثر من مليار دينار".

الدائرة أوضحت، في معرض حديثها عن تفاصيل الحكم الغيابي الصادر عن محكمة جنايات ديالى الأولى في حقّ المدانين الهاربين، قيامهما بالإضرار العمد بمصالح وأموال المحافظة، إذ قام المتّهَم الأول بمنح المتّهم الثاني صلاحية إجراء التفاوض مع الشركة المنوط بعهدتها مشروع تجهيز وتشغيل القناة الفضائية، مبينةً أنّ المتّهم الثاني قام بإبراء ذمّة الشركة من أي تلف أو عطل للمواد خلافاً للضوابط؛ ممّا تسبّب بإلحاق ضرر بالمال العامّ يُقدَّرُ بـ(١،١١٩،٥٢٥،٠٠٠) مليار دينار، وإلحاق الضرر بالمال العام تعبير بديل ملطّف للغاية للفساد الإداري والمالي ونهب المال العام.

المهم أنّ هذا الحكم سيكون كأنّه لم يكن، فبموجب أحكام قانون العفو العام الذي شرّعه مجلس النواب منذ سنتين ثمّ عدّله العام الماضي، في وسع المدانين الفارين الحضور أمام المحكمة وإعادة المبلغ المسروق والحصول على حكم جديد يبطل مفعول حكم الإدانة. بل سيكون في امكانهما العودة الى وضعهما السابق وكأنّ شيئاً لم يكن مثلما حصل مع مسؤولين سابقين، نواباً ووزراء ومحافظين وسواهم، فقد أعاد هؤلاء المبالغ التي سرقوها أو تلاعبوا بها، بعد أن استثمروها وحققوا منافع كبرى منها مكنتهم من شراء عقارات داخل البلاد وخارجها والمشاركة في مشاريع غير استثمارية مما يحقق أرباحا سريعة وكبيرة كشركات الصيرفة والفنادق والملاهي، وحصلوا على أحكام بمثابة أحكام براءة مكّنت البعض منهم من العودة إلى مناصبهم السابقة.

معلوم أن قانون العفو توافقت فيه إرادات القوى الأكثر فساداً مع القوى الأكثر رعاية للإرهاب والإرهابيين لضمان إطلاق سراح عناصرهم الفاسدة والإرهابية المدانة. وها أن البعض من الذين شملهم العفو، فاسدين وإرهابيين، قد ترشّحوا على قوائم هذه القوى للوصول الى مجلس النواب لمواصلة فسادهم وإرهابهم محميّين ومستقوين هذه المرّة بالحصانة البرلمانية..!

يتعيّن علينا، بعد هذا كله، رفع القبّعات لمسؤولي هيئة النزاهة،لأنهم ما لبثوا يعاندون وينخدعون بجدوى ملاحقة الفاسدين ومحاكمتهم التي لم يعد لها أي معنى في ظلّ قانون العفو السيّئ..!

> معلوم أن قانون العفو توافقت فيه إرادات القوى الأكثر فساداً مع القوى الأكثر رعاية للإرهاب والإرهابيين لضمان إطلاق سراح عناصرهم الفاسدة والإرهابية المُدانة.

# كردستان تحدِّد 30 أيلول موعداً لانتخابات برلمان الإقليم ورئيسه

## بارزاني: مشاكلنا مع بغداد تتمثّل بتنفيذ المادة 140 وتوزيع عادل للإيرادات

**بغداد / المدى**

أعلن رئيس حكومة إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني، أمس الثلاثاء، تحديد يوم ٣٠ من شهر أيلول المقبل موعداً لإجراء الانتخابات في الإقليم لاختيار برلمان ورئيس جديدين للإقليم، وفقاً لخبر مقتضب نشرته شبكة رووداو المقربة من حكومة الإقليم.

وأكد عضو كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في برلمان كردستان ناظم هركي، الخبر. وقال هركي في حديث صحفي إن "رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني قرّر تحديد يوم ٣٠ أيلول ٢٠١٨ موعداً لإجراء انتخابات برلمان إقليم كردستان".

وأضاف هركي، أنّ "الكتل البرلمانية والمفوضية ستعملان خلال الفترة المقبلة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن القرار".

ووجّه رئيس حكومة الإقليم نهاية العام الماضي رسالة الى برلمان كردستان دعا فيها الى تحديد موعد لإجراء الانتخابات البرلمانية خلال الأشهر الثلاثة المقبلة.

وكان من المقرر إجراء انتخابات برلمان الإقليم في الأول من تشرين الثاني ٢٠١٧ لكن تم تأجيله بعدما قرر برلمان الإقليم تمديد دورته الحالية مدة ٨ أشهر، بسبب "الأوضاع التي يشهدها الإقليم" وفسح المجال للمفوضية لإجراء الانتخابات.

الجدير بالذكر أن آخر انتخابات جرت في كردستان، نال فيها الحزب الديمقراطي الكردستاني ٣٨ مقعداً وجاءت حركة التغيير في المرتبة الثانية بحصولها على ٢٤ مقعداً بينما حل الاتحاد الوطني في المرتبة الثالثة وحصد ١٨ مقعداً وفاز الاتحاد الإسلامي بعشرة مقاعد ثم الجماعة الإسلامية بستة مقاعد و١٦ مقعداً للمستقلين.

ومن المقرر أن تجرى الانتخابات البرلمانية في العراق، بما في ذلك إقليم كردستان، يوم السبت المقبل، وستعطي نتائجها لمحة عن أهمية مختلف الأحزاب السياسية الكردية.

وستؤدي انتخابات كردستان إلى اختيار برلمان ورئيس للإقليم الكردي الذي حصل على الحكم الذاتي عام ١٩٩١ عندما أجبر تحالف تقوده الولايات المتحدة، الجيش العراقي في ظل الرئيس السابق صدام حسين على الانسحاب منها في أعقاب احتلاله للكويت لمدة ثمانية أشهر.

وتنحّى زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني عن رئاسة الإقليم في تشرين الثاني الماضي.

وقبل يوم من الإعلان عن القرار بعقد انتخابات الإقليم، أكد نيجيرفان بارزاني ضرورة عدم نقل المشاكل الداخلية من الإقليم إلى بغداد، مضيفاً أن "أكبر مشاكلنا مع الحكومة الاتحادية تتمثل بوجوب ضمان التوزيع العادل للإيرادات وتنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور"، وهي المادة المعنية بالمناطق المتنازع عليها.

وقال بارزاني في احتفالية جماهيرية للحزب الديمقراطي في أربيل إن "الحزب الديمقراطي الكردستاني طوال تاريخه ينهض أقوى من السابق في كل مرة يقع فيها"، موضحاً أن الحزب لن يتأثر بالخطط الخارجية أو الداخلية ضده".

وأضاف مخاطباً الحاضرين: "أعدكم بأنّ كل أحلامكم لحياة أفضل ستتحقق ونحن سنحمي تطلعاتكم"، متابعاً أن "مشاركتكم في الانتخابات قادرة على تغيير المستقبل فلا تستسلموا لأي أعذار".

ومضى بالقول: "أدعو الأطراف الكردستانية إلى عدم نقل مشاكلنا الداخلية إلى بغداد"، لافتاً الى أن "أكبر مشاكلنا مع الحكومة الاتحادية تتمثل بوجوب ضمان التوزيع العادل للإيرادات وتنفيذ المادة ١٤٠".

وذكر بارزاني أن "هذه الانتخابات هي الأولى بعد دحر داعش، وكان للحزب الديمقراطي الكردستاني الشرف في أن يكون بالصفوف الأمامية في التصدي للتنظيم واستطاع الحفاظ على ازدهار إقليم كردستان".

وأردف قائلاً "إننا ومنذ ٧٢ عاماً نسلك طريق التنافس الديمقراطي في مسيرة متواصلة لم تنقطع، وإننا لم نكلّ ولم نملّ في القيام بذلك، وقد راهنّا على النجاح"، موضحاً "سنواصل الدفاع عن حقوق شعب كردستان".

> مواطنون يشاركون في انتخابات برلمان كردستان السابقة

# الشيوعي العراقي يدعو الجاليات العراقيّة إلى مشاركة واسعة في الانتخابات

**بغداد / المدى**

دعا الحزب الشيوعي العراقي، أمس الثلاثاء، الجاليات العراقية في الخارج الى حسم قرارهم بالمشاركة الواسعة في الانتخابات وترك حالات العزوف التي غالباً ما تكون مبعثاً للإحباط.

وقال سكرتير اللجنة المركزية في الحزب رائد فهمي، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إنه "في أيام معدودات ستفتح مراكز الانتخابات في بلدان المهجر أبوابها لتستقبل الناخبين من أبناء شعبنا"، مؤكداً أن "هذه الانتخابات لمجلس النواب تحظى باهتمام كبير، ومن المتوقع لها أن تكون لحظة سياسية فارقة يمكن أن تفتح باباً نحو التغيير والإصلاح، ومن إرهاصات ذلك شدة وضراوة المنافسة الانتخابية التي اتخذت أشكالاً عنفية متعددة بدءاً من تمزيق صور المرشحين وملصقاتهم الى التسقيط السياسي والاجتماعي وصولاً الى حالات التهديد والاغتيال".

وأشار فهمي الى أن "إمكانية كسر احتكار السلطة وتغيير موازين القوى لا تتحقق إلا بالمشاركة الواسعة لدعاة التغيير ومناصريه، وهذا يسري على المواطن – الناخب في داخل الوطن كما في خارجه".

وتابع فهمي، وهو أحد مرشحي الانتخابات أنه "من الهامّ الآن تتويج النشاطات والفعاليات كافة عبر التوجه نحو صناديق الاقتراع والتغلب على حالات العزوف التي غالباً ما يكون مبعثها الإحباط"، مضيفاً "في هذه اللحظات الحاسمة نتوجه الى بنات وأبناء جاليتنا العراقية في الخارج بأن يحسموا قرارهم لجهة المشاركة الواسعة في الانتخابات، خصوصاً بعد أن سهلت المفوضية أمر التصويت في بلدان عدة".

وشدد فهمي على ضرورة "اختيار القوائم الداعمة والمطالبة بالتغيير وتحمل برامج واضحة وملموسة وتوجهاً صادقاً نحو بناء دولة المواطنة، المدنية الديمقراطية، وتحقيق العدالة الاجتماعية وتتبنى منهجاً حازماً في إصلاح الدولة ومحاربة الفساد ووضع البلاد على طريق التنمية المستدامة، وتعزيز مكانة العراق، إقليمياً ودولياً، عبر علاقات متوازنة على أساس المصالح المشتركة."

> معلوم أن قانون العفو توافقت فيه إرادات القوى الأكثر فساداً مع القوى الأكثر رعاية للإرهاب والإرهابيين لضمان إطلاق سراح عناصرهم الفاسدة والإرهابية المُدانة.

# التحالف الدولي: عدد قليل من قوّاتنا يغادر العراق بعد إغلاق "المقرّ البرّي"

**ترجمة/ المدى**

أعلن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، أن عدداً قليلاً من قواته قد يغادر العراق عقب القرار الذي اتخذ بإغلاق مقر قيادة قواته البرية.

وكان التحالف قد أعلن إغلاق مقر قيادة القوات البرية، يوم الإثنين الماضي، خلال مراسيم أقيمت بهذه المناسبة في بغداد.

وقال التحالف إن هذا القرار يؤشر نهاية العمليات العسكرية الكبرى في العراق ضد تنظيم داعش. المتحدث باسم التحالف الكولونيل توماس فيل، من الجيش الأميركي قال في لقاء مع موقع VOA الأميركي إن "إغلاق المقر سيمكننا من إجراء تقليص بسيط بعدد الأفراد ضمن مسرح العمليات."

وأضاف الكولونيل فيل، إنّ التغيير الحاصل سيعزز ويكرّس مهام التحالف على تقديم المشورة والمساعدة للقوات الامنية العراقية ضمن قيادة مقرّ واحد.

ومضى المتحدث بقوله "هذا يعكس تعهد التحالف بحل وإزالة التشكيلات القيادية غير الضرورية حيث أن طبيعة إسنادها للقوات العراقية كانت منبعثة من تقديم الإسناد والدعم لها أثناء العمليات القتالية،أما الآن فإن التوجه تحول نحو التدريب وتطوير القدرات الذاتية للقوات الامنية العراقية".

العدد الكلي لأفراد قوات التحالف في العراق غير معروف، ولكن الولايات المتحدة ذكرت بأن عدد قواتها المتواجدة في العراق حالياً تقدر بحدود ٥٠٠٠ شخص.

وأضاف الكولونيل فيل، في حديثه للموقع الأميركي "هذا الرقم سيتناقص بالتدريج عبر الوقت عندما تظهر القوات العراقية تزايداً واضحاً في إمكاناتها وقدراتها."

وكانت الحكومة العراقية قد أعلنت النصر على تنظيم داعش الإرهابي في شهر كانون الاول الماضي عندما فقد مسلحو التنظيم السيطرة على معاقلهم الأخيرة غربي الأنبار قرب الحدود مع سوريا.

تعليقات حول إجراء تقليص في قوات التحالف كانت قد ظهرت للعلن في شباط عندما صرح المتحدث باسم الحكومة العراقية سعد الحديثي قائلا إن "المعركة ضد داعش قد انتهت، ولذلك فإن تواجد القوات الاميركية سيتقلص أيضا."

وأعلن التحالف في الوقت نفسه أنه بدأ تحويل تركيزه في العراق بعيداً عن إسناد العمليات القتالية تجاه المحافظة على الإنجازات العسكرية المتحققة ضد داعش في البلاد.

وقال المتحدث باسم القيادة المركزية الاميركية التي تشرف على العمليات العسكرية الاميركية في الشرق الاوسط الكولونيل جون توماس، حينها، إن عدداً قليلاً من القوات قد تم تحويلها من العراق لتعزيز الحملة العسكرية ضد داعش في أفغانستان."

من جانب آخر أشار تقرير نشرته وكالة الاناضول التركية الاسبوع الماضي بأن عدداً غير معروف من القوات الفرنسية غادرت مواقعها في محافظة نينوى تجاه شمال شرق سوريا حيث تخوض القوات الديمقراطية السورية المدعومة من الولايات المتحدة عملية عسكرية ضد بقايا مسلحي داعش في معاقلها بمحافظة دير الزور هناك.

وبثقتهم بالإنجازات التي حققوها ضد تنظيم داعش، يقول مسؤولون عراقيون إنهم قد دخلوا المرحلة الثانية في علاقاتهم مع التحالف الدولي والحلفاء الآخرين الذين ساعدوهم في إلحاق الهزيمة بالتنظيم الإرهابي.

وقال المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة العميد، يحيى رسول، خلال مراسيم إعلان غلق مقر قيادة القوات البرية للتحالف إن "التزام ومهنية جميع الرجال والنساء من كل دول التحالف كانت بأعلى درجات التنظيم، والعراق ممتن كثيراً لتضحياتهم وتفانيهم لهذه المهمة. نحن نتطلع للمضي قدماً بهذه الشراكة مع قيادة المهام المشتركة للتحالف والمحافظة على رابطة الصداقة التي ستستمر لسنوات قادمة."

عن: موقع VOA الأميركي

مستشار من التحالف الدولي مع جنود عراقيين..ارشيف

# استطلاع: 63 % من العراقيين سيشاركون في الانتخابات

**بغداد / المدى**

أعلن مركز المعلومة للبحث والتطوير، أمس الثلاثاء، نتائج استطلاع نفذه في ١٤ محافظة شارك فيه ١٦٩٢ مبحوثاً خلال الفترة ٢٨ نيسان ٢٠١٨ لغاية ٦ أيار ٢٠١٨.

وتوصل الاستطلاع الى أن ٦٣٪ من الناخبين سيشاركون في الانتخابات المقبلة، فيما يقاطعها ما يقارب ١٢٪ من مجموعة المبحوثين.

ووفقاً للاستطلاع الذي أجراه المركز - وهو منظمة غير حكومية – حصلت (المدى) على نسخة منه، إن محافظة نينوى ومحافظات إقليم كردستان تم استثناؤها، وعزا القائمون على الاستطلاع هذا الاستثناء لصعوبات تتعلق ببعض الإجراءات وترتيبات لم يسمح الوقت بإجرائها خصوصاً أن العمل بدأ قبل أيام من الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها يوم السبت المقبل.

ويهدف الاستطلاع الى معرفة مواقف الناس من المشاركة في الانتخابات من عدمه، والتعرف على الاسباب الذي دفعت المقاطعين الى المقاطعة.

وتوزعت الاستمارات على المحافظات وفقاً لنسب السكان، فكان ١٧ ٪ من الاستمارات وزعت في بغداد، و٨ ٪ في البصرة نزولاً لتصل الى ٦ ٪ من الاستمارات في كربلاء.

وبلغ عدد المبحوثين من الرجال ٥٥ ٪، و٤٥ ٪ من الإناث، وكان أغلب المبحوثين من حملة الشهادة الإعدادية بنسبة ٤٤٪ تلاهم حملة الشهادة المتوسطة بنسبة ٢٨ ٪ وانخفضت النسب لتصل الى ١ ٪ لحملة الماجستير والدبلوم.

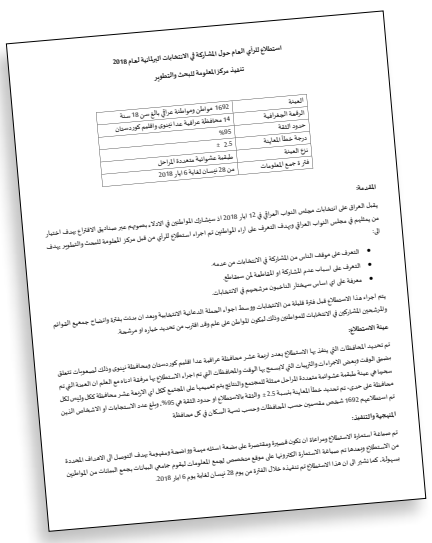

استطلاع للرأي العام حول المشاركة في الانتخابات البرلمانية لعام 2018

تنفيذ مركز المعلومة للبحث والتطوير

| | |
|---|---|
| العينة | 1692 مواطن وموطنة عراقي بالغ سن 18 سنة |
| الرقعة الجغرافية | 14 محافظة عراقية عدا نينوى والقسم كوردستان |
| حدود الثقة | 95% |
| درجة خطأ المعاينة | ± 2.5 |
| نوع العينة | طبقية عنقودية متعددة المراحل |
| فترة جمع المعلومات | من 28 نيسان لغاية 6 أيار 2018 |

المقدمة:

يمثل العراق على انتخابات مجلس النواب العراقي في 12 أيار 2018 أو استفتاء المواطنين في الإدلاء، بصوتهم عبر صناديق الاقتراع بهدف اختيار من يمثلهم في مجلس النواب العراقي وبهدف التعرف على راء المواطنين تم اجراء استطلاع للرأي من قبل مركز المعلومة للبحث والتطوير الآ:

- التعرف على موقف الناس من المشاركة في الانتخابات من عدمه
- معرفة على اي اساس سيختار الناخبون مرشحيهم في الانتخابات

يتم اجراء هذا الاستطلاع قبل فترة قليلة من الانتخابات بوسط أجوال المعلنة الدعائية وبعد ان بدأت بفترة وأتاح جميع القوائم والترشيحات للمشاركين في الانتخابات للمواطنين وذلك لتكون المواطن على علم وافر القرب من تحديد خياره او مرشحة

عينة الاستطلاع

تم تحديد المحافظات التي يغطيها الاستطلاع بعدد اربعة عشر محافظة عراقية عدا اقليم كوردستان ومحافظة نينوى وذلك لصعوبات تتعلق بضيق الوقت وبعض الاجراءات والترتيبات التي لاتسمح بها الوقت والمحافظات التي تم اجراء الاستطلاع بها عراقية اداء مع العلم ان العينة التي تم محافظة على حدى، تم تحديد حجم العينة بنسبة 2.5 ± والثقة بالاستطلاع او حدود الثقة هي 95% وحجم كل من محافظة بكل وتيس لكل المنهجية والتنفيذ.

تم تصميم استمارة الاستطلاع وتم اعدادها ان تكون قصيرة ومختصرة على بضعة اسئلة مبينة وواضحة ومفهومة يمكن التوصل الى الاهداف المقررة من الاستطلاع وتم صياغة الاستمارة الكترونيا على موقع متخصص لجمع المعلومات لتوفير جانبي الجهات جمع السلات من المواطنين.

وقال ٦٣ ٪ من المبحوثين إنهم سيشاركون في الانتخابات وإنهم سيختارون مرشحيهم وفقاً للبرامج الانتخابية وكفاءتهم ونزاهتهم وبعضهم قالوا سنختار وفقاً للانتماء السياسي وآخرون وفقا للطائفة.

وقرر ٧٪ من المبحوثين إتلاف بطاقاتهم الانتخابية، فيما لم يقرر بعد ١٦٪، وما يقارب ١٢٪ أعلنوا المقاطعة وأعطوا مبررات منها إن ذات الوجوه السياسية تتكرر، أو لم يجدوا مرشحا أو قائمة تمثلهم، إنهم يشككون بنزاهة الانتخابات، وقال بعضهم انه لم يرَ فائدة من الانتخاب، وقسم منهم تحججوا بعدم امتلاكهم بطاقات انتخابية، و١٪ رفض الإجابة.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام: غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي: عدنان حسين
نائب رئيس التحرير: علي حسين
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦

فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

العدد (4189) السنة الخامسة عشرة - الاربعاء (9) أيار 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

حديث اللّحظة

# بين اليائس والمتفائل ... صندوق الانتخابات ..!

□ علي عبد الخالق

قد تكون هذه الدورة الانتخابية الأسوأ منذ سقوط نظام البعث الاستبدادي، إذ يفصل بينها وعهود الطبقة السياسية المتنفذة الممتدة، ثلاثة انتخابات، وثلاث حكومات وعشرات الوزراء، وآلاف المسؤولين الكبار من ذوي الدرجات الخاصة وحملة الشهادات المزورة، وما لا عدّ له من البرامج السياسية والشعارات التعبوية الكاذبة، وتبديد مليارات الدولارات في الصفقات الفاشلة، ومثلها في خانة نهب المال العام والفساد المالي والإداري .

ويبقى في ذاكرة العراقيين بكل تلاوين أطيافهم ومكوناتهم، من المسافة التي تفصل بينهم وما مثلته الانتخابات بدوراتها الثلاث، المزيد من القحط في الخدمات العامة ووسائل العيش والسكن والصحة والأمن الذاتي، وما لا حدود له من الانحدار في قاع البؤس والفاقة وانتشار مظاهر الفقر والبطالة والرثاثة والتخلف والجهل وفقدان الكرامة.

كذلك تبقى في ذاكرتهم أن هؤلاء الحاكمين من ذات الطبقة السياسية، بل ومن إطار مكوناتي يدّعي تمثيل الشيعة ورعايةً مصالحهم والدفاع عن حقوقهم، دونما سندٍ على الأرض وفي الواقع المعاش ما ينبئ بذلك أو يعكسه، وهو إذ يعيد تدوير نفسه، أحزاباً وحركات وأشخاصاً ، يُحرّم على كل شيعي لا ينتمي إليهم ولا يلبس عباءة المتأسلمين السياسيين، ادعاء تمثيل طائفته والتصدي للتعبير عن مصالحها في مواقع الحكم والقرار، لأنّ في ذلك مروقاً وخروجاً عن المسلمات الدينية والمذهبية للقوى التي توحي بأنها تحمل التفويض الرباني لهذا التمثيل!

ويتأكد لدى كل مواطن، أياً كانت طائفته أو مذهبه، من الأكثرية أو من المستضعفين في الأقلية، أن الوزارات والدوائر الرسمية والهيئات الدبلوماسية وكل ما له صلة بالدولة والحكومة هو حكر على مَن يحمل هوية الأحزاب المهيمنة وذوي النفوذ منهم، ولا فرق إن جاء التدخل بتوصية لوجه الله وهو نادر، أو لقاء رشىً أو عمولة أو نسبة في مشروع.

كلّ هذا وغيره أزيد هو عين الصواب وكبد الحقيقة ..!

ويبقى السؤال: لماذا ..؟

لماذا يستمر اغتصاب إرادة الناس من قبل هذه الطبقة السياسية الهجينة، المشتَبه بمصداقيتها، والمستهدفة بالإدانة اليومية في أنحاء البلاد، بل وفي المدن المقدسة، النجف وكربلاء والكاظمية، وعلى امتداد مدن وأرياف الجنوب والفرات وبغداد، حيث يتردد الشعار الأثير: كلّكم حراميّة .....!

يستمر هذا الاغتصاب وكسر الإرادة والعبث بحياة العراقيين والسخرية من تظاهراتهم وهتافاتهم، وسيتواصل ويتدنى ويتحدى إذا ما ظلت الجموع مبعثرة، موسمية، أسيرة الهتافات والتعبير السلبي عن الاحتجاج والركون إلى حالة اليأس من التغيير.

إنه لعجيبٌ أن يتجمّع عشرات الآلاف في الملاعب والميادين والاجتماعات الانتخابية المبتذلة، وكلها تهتف: شلع قلع كلكم حرامية، دون أن تتحول كل تلك الأصوات الى إرادة تقتحم الصفوف وتضع بصمتها في صندوق الاقتراع ..!

أنا محبط، وربما يائس، لكنني سأتحدى يأسي وأذهب باحثاً عن خيار خارج طبقة اللصوص، وانتخب ..!

فكلما ازداد عدد المصوّتين، حتى بأوراق بيضاء، قلّت حظوظ الفاسدين وذوي العاهات من أتباعهم .

المشاركة الأقل زيادة في حظوظهم، ومشاركة في تأهيل مَن لا قوة صوتية له ..

وإذا لم تجد في نفسك الشجاعة على تحدّي يأسك، فاذهب وضع ورقة بيضاء ليعرف العالم هويتك.

أياً كنتُ أنا، محبطاً، أو مكسور الخاطر، أو يائساً فلن أبدّد صوتي، وسأضع ورقة تضمّ شريفاً أو تعبيراً عن الاحتجاج .!

المفوضية تُنهي توزيع الأجهزة الإلكترونيّة قبل ساعات من التصويت الخاص

# عمليّات بغداد تؤمّن 1800 مركز انتخابي وتترك "حظر التجوال" لتقديرات القائد العام

□ بغداد / محمد صباح

أعلنت قيادة عمليات بغداد اكتمال إجراءات تأمين 1800 مركز انتخابي في عموم مناطق العاصمة رغم وجود تهديدات من المجاميع الإرهابية باستهداف هذه المراكز.

ومن بين هذه الإجراءات إغلاق مداخل العاصمة بدءاً من صباح اليوم الأربعاء، أمام مركبات الحمل والدراجات النارية، كما رجحت غلق مداخل العاصمة بصورة كاملة يوم السبت المقبل وهو يوم الاقتراع العام، فيما لم تقرر الخطة الأمنية فرض حظر للتجوال من عدمه، ونصّت على أنّ هذا الإجراء متروك لتقديرات مفوضية الانتخابات والقائد العام للقوات المسلحة.

ويقول مدير إعلام عمليات بغداد العميد قاسم عطية لـ(المدى) إن "الخطة الأمنية التي وضعت ستجهض كل التهديدات الإرهابية" باستهداف المراكز الانتخابية.

وأضاف المسؤول الأمني إن "حظر التجوال أمر متروك لمفوضية الانتخابات والقائد العام للقوات المسلحة"، مبيناً أنه "بدءاً من صباح (اليوم) الأربعاء سيمنع دخول العجلات الكبيرة (الحمل) إلى العاصمة بغداد، كما ستمنع حركة الدراجات النارية".

وعقدت مفوضية الانتخابات السبت الماضي بالتعاون مع اللجنة الأمنية العليا للانتخابات مؤتمرها الأمني الموسع لحماية الانتخابات وأمن الناخب وضرورة التنسيق المشترك بين اللجنة الأمنية العليا والوزارات الأمنية.

ورجح عطية "غلق مداخل العاصمة بغداد بصورة كاملة أمام حركة السير يوم الاقتراع العام، عبر الاتفاق مع قيادات العمليات في المحافظات المحاذية لبغداد".

بدوره، يقول عضو مجلس مفوضية الانتخابات حازم الردينى في تصريح لـ(المدى) إن "الخطة الأمنية ستكون موحدة لكل المحافظات"، مؤكداً أن "الجهد الأمني سيعتمد على التقارير التي يقدمها جهاز المخابرات والأمن الوطني من معلومات للأجهزة الأمنية ".

وانتهت القيادات الأمنية ومفوضية الانتخابات من وضع الخطة الخاصة بتأمين وحماية 52 ألف محطة انتخابية في عموم المحافظات العراقية.

وكان تنظيم داعش قد هدّد باستهداف المراكز الانتخابية خلال يوم الاقتراع في عموم المحافظات العراقية.

ويلفت الردينى إلى أن "كل عملية انتخابية ترافقها تهديدات من قبل المجاميع الإرهابية لكن القوات الأمنية تتمكن من فرض سيطرتها الأمنية على كل المفاصل والمدن والمراكز الانتخابية"، لافتاً إلى أنه "من المتوقع ان تكون هناك تهديدات من قبل هذه المجاميع لإحداث مشاكل في الانتخابات ،لكن الأجهزة الأمنية ستتعامل مع هذه التهديدات بشكل واقعي من أجل السيطرة عليها وتلافي وقوعها".

وستقوم وزارتا الداخلية والدفاع بضرب طوقيها، الأول والثاني، في يوم الاقتراع العام على كل المراكز الانتخابية وبمقتضاهما سيتم نشر سيطرات تفتيشية وتمنع حركة السير والمارة بالقرب من المراكز، وفضلاً عن هذين الطوقين فستمنح صلاحيات لكل محافظة بإدارة الأطواق الثالث والرابع والخامس من قبل أجهزتها الأمنية المتمثلة بجهاز مكافحة الإرهاب، والأمن الوطني، والمخابرات.

ويؤكد عضو مفوضية الانتخابات أن "القوات الأمنية بدأت عملية الانتشار بالقرب من المراكز الانتخابية لتأمينها والمحافظة عليها من أجل وصول كل الأجهزة الإلكترونية التي بدأنا بنقلها من صباح يوم (أمس) الثلاثاء على أن تنتهي عملية توزيعها على المحطات مساء (اليوم) الأربعاء".

وبدأت مفوضية الانتخابات بنقل الأجهزة الإلكترونية المسرّعة للنتائج في نيسان الماضي إلى مخازنها في المحافظات تمهيداً لإيصالها إلى المراكز والمحطات الانتخابية.

وسجلت العاصمة بغداد الحصة الأكبر من هذه الأجهزة بحصولها على أكثر من 12 ألف جهاز تليها محافظتا نينوى والبصرة.

وتعاقدت مفوضية الانتخابات مع إحدى الشركات الكورية الجنوبية على شراء 59 ألف جهاز مسرّع للنتائج بلغت كلفتها ما يقارب 97 مليون دولار ستوزع على 54.552 محطة انتخابية، أما المتبقي من الأجهزة فخصصت لتدريب الكوادر والاحتياط.

ويشير الردينى الى أن "المراكز الانتخابية ستفتح أبوابها للناخبين المشمولين في الاقتراع الخاص عند الساعة السابعة صباحا إلى الساعة السادسة عصرا يومي الخميس والجمعة"، مؤكداً أن "عملية الصمت الانتخابية ستبدأ الساعة السابعة من صباح يوم الجمعة أي قبل 24 ساعة من موعد الاقتراع العام".

وكان مجلس الوزراء قد حدد موعد الانتخابات البرلمانية في 12 أيار المقبل بعدما أكد التزامه بتوفير الأجواء الآمنة واللازمة لإجراء الانتخابات، وإعادة النازحين إلى مناطقهم وحصر السلاح بيد الدولة.

مقاتل يدلي بصوته في انتخابات 2014..ارشيف

زعيمها التقى وجهاء عشائر في الرمادي وتحدّث عن الحاجة إلى "عراق جديد"

# فايننشال تايمز: كتلة العامري أكبر تحدٍّ أمام تولّي العبادي ولاية ثانية

□ ترجمة/ حامد أحمد

صوت قذيفة الآر بي جي أوقف هادي العامري عند منتصف كلامه وهو يروي تفاصيل الهجوم الذي قاده ضد داعش في محافظة الانبار التي كانت على مر سنوات معقلا لمسلحي تنظيم داعش.

أفراد قواته من عناصر الحشد انطلقوا عبر أشجار النخيل والانقاض الناجمة عن المعارك الماضية للتحقق من أمر القذيفة بينما كان العامري يجلس بهدوء مع شيوخ محليين من المحافظة. وبعد أن أكد له عناصره بأن إطلاق القذيفة كان بالخطأ استمر وهو يمتّع الحضور بقصص الحرب .

والعامري من أبرز قادة الحشد وهو رئيس ائتلاف الفتح الذي يضم أبرز فصائل الحشد الشعبي ويحاول تحقيق مكاسب في الانتخابات القريبة المقبلة.

الحادث الذي وقع الأسبوع الماضي في قرية عند ضواحي مدينة الرمادي، جاء بينما كان القيادي في الحشد يروّج لحملته الانتخابية في قلب مدينة سنّية قبيل الانتخابات البرلمانية المزمع إقامتها في 12 أيار .

سلوك العامري الهادئ يناسب الصورة التي سعى لرسمها في محاولة منه لأن يصبح رئيس وزراء العراق، تتمثل تلك برجل وطني قوي تعهد بتخليص البلد من الطائفية التي أشعلت فتيل عنف مدمر وخلقت بيئة خصبة للتطرف .

في الانتخابات المقبلة سيتحدد المسار الذي سيسلكه العراق بعد استنزافه بأربع سنوات حرب ضد داعش، وقد ظهر العامري كأحد أكثر الشخصيات نفوذاً في البلاد. كتلته السياسية الجديدة (الفتح) تعتبر أهم تحدّ أمام سعي رئيس الوزراء حيدر العبادي لولاية ثانية .

ويتوقع البعض أن تفوز قائمة (النصر) التي يقودها العبادي بالمركز الاول في حين تأتي قائمة الفتح في المركز الثاني، ولكن نظرا لطبيعة الوضع السياسي العراقي المتشظي فإن العامري قد يظهر كوسيط رئيس في عملية توزيع المناصب بعد ظهور نتائج الانتخابات.

وتنطلق البطاقة الرئيسة لحملة الرجلين الانتخابية من دورهما في إلحاق الهزيمة النهائية بتنظيم داعش العام الماضي. العبادي بصفته القائد العام للقوات المسلحة، في حين تولى العامري قيادة قوات الحشد التي يشهد لها العراقيون بإيقافها زحف التنظيم نحو بغداد في العام 2014 ومشاركتها الجيش في الحرب الطويلة ضد داعش .

وقال العامري متحدثاً للفايننشال تايمز بقوله "نجاحنا مع الحشد يعطي الناس ثقة بأننا قادرون على بناء العراق ."

والعامري في نظر مناصريه، بطل محبّ للشعر دافع عن البلاد في أحلك الظروف وهو زعيم يستحق رمز الأسد لقائمة الفتح. أما بنظر المنتقدين فإن الفتح والعامري هم وكلاء إيرانيون.

ويقول حامد المطلك، سياسي من محافظة الأنبار: "من الواضح أنهم أداة بيد إيران للسيطرة على العراق. العامري رجل هادئ ولكنه يتلقى أوامر من آخرين ."

روابط العامري بإيران تعود للعام 1981 عندما غادر العراق ليقاتل نظام صدام في الحرب العراقية ـ الإيرانية التي ساعدته في تأسيس منظمة بدر.

وفي 2009 ادّعت وثائق مسربة عن موقع ويكيليكس بأن العامري "لعب دورا رئيسيا في تنظيم هجمات نفذتها قوات بدر ضد أبناء السنّة خلال الحرب الطائفية بين عامي 2004 و2006 ، لكن العامري ينكر هذه الادعاءات، مشيراً الى أن قوات بدر كانت تحارب الإرهابيين والمتمردين من أتباع نظام صدام البعثي السابق، مؤكداً بقوله "أنا أتحدى أي شخص يقدم أيّ دليل على أننا ارتكبنا انتهاكات ضد أبناء السنّة ."

وأنكر العامري أيضا الادعاءات التي تشير الى أن قوات الحشد متورطة بانتهاكات خلال المعارك ضد داعش التي جرى معظمها في مناطق سنّية .

ومضى العامري بقوله "إذا نحن ضد السنّة فلماذا نحن نحميهم ونضحي من أجلهم؟" . وقال إن المخاوف من أن (العامري) يريد أن يدفع العراق باتجاه إيران عارية عن الصحة، ولكنه يريد ان تغادر القوات الاميركية العراق ما عدا المدربين، وهذا يمثل أحد أهم خلافاته السياسية مع العبادي .

وقال العامري "نريد علاقات سياسية واقتصادية جيدة مع أميركا. هناك دول أخرى مثل تركيا وسلطنة عمان لهما علاقات قوية مع كل من إيران والولايات المتحدة، لماذا يطلب من العراق أن يقف مع جانب واحد فقط إما أميركا أو إيران؟.. نحن لن نقبل بهذا ."

وفي الرمادي تلقى العامري ترحيباً مهذباً وهو يتحدث عن الدماء السنّية الشيعية المشتركة التي سكبت على أرض المعركة ضد داعش والحاجة "لرسم عراق جديد ."

وقال العامري "نحن نؤمن بوحدة العراق وقاتلنا في سبيل الدفاع عن هذه الوحدة. إذا تستمر الطائفية فسنواجه موجة جديدة من الإرهاب."

وقال أحد شيوخ الانبار عن العامري إن "رسالته جيدة، إنه يسعى للوحدة الوطنية ولا يدعو للخلاف، ولكننا لا نعرف ارتباطاته الخفيّة."

العامري خلال لقائه وفدا عشائريا ارشيف.

عن: صحيفة فايننشال تايمز البريطانية

## قناطر

▪ طالب عبد العزيز

# في الطريق الى أصفهان (3-2)

في مقهىً يأمّه السائحون ساعة الظهيرة، بأصفهان، طلبت القهوة التركية، كانت النادلة تتلفعُ بإيشارب ابيض يقرِّبُ وجهَها من النور، راح ينبعثُ من مصباح الطاولة، تقول بأنها تحبُّ التين طازجاً، وأنَّ حبيباً لها، يعشق النبيذ، يصنعه والده في (لاواسان) التي غرس الجبلُ غابة كرومها، كانت تشير الى جهة في الشرق نائية، فيضوع عطر وتضطرب جهة في صدرِها، لا تجد في القميص الأزرق كامل حريتها. السائحة الألمانية تفتح باباً هو الأول في المقهى، هي تقرأ في كتاب نيتشه، لعله (هكذا تكلم زرادشت) فيدخل غوته، وتهبُّ نسائمُ الراين. كنتُ أحدّثها بما في لساني من لفظ الانكليز عن شمس البصرة المحرقة، التي تبعد عن المقهى قروناً.

في الباحة التي تفصل دكانة بائع الحلوى عن المقهى، أوقفتني تحدّثني عن ميدان الولاة الصفويين، تقول: كان صوت المؤذن يتصادى في جنباته، وعند خوخاته المئة. فتشير الى بلاطة من الرخام، تتوسط المسجد الكبير، أنعم النظر في قراطيس لها، هي صور ميدان الحرب، الذي استحال منتجعاً. أقول: (ميدانِ إمامي) فتصحح: (ميدان نقش جيهان) تقول: هذا، الذي يركض الصِّبيةُ فيه، صاعدين ابلغ نقطة في النهار، نازلين بحيرته التي تمورُ دعةً وزرقة. أنا أكلت الفالوذج بطعم التوت المجفف، من بائعة عند مرقاته الثانية. ليس المصلى ما يريده أهل أصفهان في أويقات تنزههم، ولا الحدائق، كان الرواق الطويل ما يقصدون.

في الليل يصير المبنى سوقاً، تميس النساء في أواوينه العريضات وعلى عشبه يحظى المحبّون بما في قلوبهم. وفي (بارك صوفيه) كما هو بلفظ أهل أصفهان، ظلَّ الماءُ يتنزل من الجبل مضاءً بشمس الواحدة بعد الظهر ورائحة الورد والنعناع، وحتى النهاية السعيدة للأسبوع ظل يتدفق بلورياً من فروج الصخر، ليصل مجالس المتنزهين. كان الولد الأصفهاني قد بلغ بنا نزهة الليل وأخّر فينا نزهة النهار، آيته، أن لا أحد يبيع النبيذ يوم الجُمعة، فكنا الأصبر على ذلك، وكانت المصاطب خالية، وها، لاحت نُذرُ البرد في الستائر وعلى الأجاص. ولأننا بلا أسئلة كبيرة فقد أطل من شرفة في المقهى قمرٌ أصفهاني حزين. قمر لا يصله الناس إلا من ثلمة على الرصيف، ولكي تبلغ أنوثتها تأتي إمرأة آخر الليل، تدخل بيتاً مما ستهدمه البلدية بعد عامين، هناك، حيث ينتظرها رجل أخذ عن الصنوبر درساً في الانتظار.

كانت الطريق الى (كاشان) بساعتين من أصفهان، وكانت الشمس قد أحسنَت رفقتنا، فكنا كلما اجتزنا غابة ابتكرت الارض غابة أخرى، ومن منجرد اهوج في الصخر تخرج منه المركبات الى الاوسترادو استوى جبلٌ وحيدٌ، بقمة من الثلج، يطلُّ، أوقفنا بائع المظلات بين شجرتين، هُن الوحيدات قرب عمود الضوء، ومثلما تنفلت من يد الافق غيمة تركت الصبيّةُ شعرَها باذخاً على مقعد الباص، ومضت الى النوم. كان قميصها الذي انتزع من شجر الغابة أخضرَ، فستقياً، أقول لصاحبي: "إن المسافة بين مظلة شرطي المرور ومركبة بائع الفاكهة بوحل كثير. يقول إن المطر يتوعدنا بالطول، وكان السائق يتفادى الاحراش في أويقات ما بعد الظهيرة.

يقول متن في التاريخ: "إن الشاه رضا بهلوي أسقط بوشاية من زوجته حكم أحمد مرزا القاجاري، في كاشان، التي أمضينا النهار بأزقتها، نقتفي مغازل الحرير والسجاد وندوّن أسماء معاصر الورد، ولأننا لن ندخل المستحم قبل توقفنا في السوق الكبير، لذا، كانت الريح التي ينشئها مطرٌ بعيدٌ وتهب باردةً، قد أعادتنا الى الشتاء، نحن الذين لم نأخذ حيطتنا في البصرة وعبادان. ومن شارع طويل، مورق ومزهر قادنا السائق الى مستحم (أكبر أمير) لعله آخر زعيم قاجاري، كان قتل بين الماء والحجر. كان باعة ماء الورد عند المدخل قد أكملوا مفاجأتنا. تذكرت ناصر خسرو في (سفر نامته) فقد أخطأت أعدُّ دكاكين باعة الورد والنيلوفر التي على جانبي الطريق، والتي لا تنتهي بالمستحم.

لم أحفظ أسماء قدور النحاس الكبيرة، التي يَعجنُ أصحابُها الورد الجوري والمحمّديَّ الأحمرَ والسلطاني الأصفرَ مع ما تيسر من النعناع والاهليلج، فقد كانت الانابيق والزجاجيات بألوانها تقف في تحيتنا عند سلال الورد، التي انتظمت طائعة مثل سناجب محنطة، تحنو على مئات الأباريق الصغيرة. يقول صاحبي: "إن القوارير مشغولة بالنقوش القاجارية، فأقول وبرسوم السلاطين، الذين لم يقتلوا في المستحم مع (أمير أكبر) ولأن الحور ما زال شاهقاً، يرتدي الفتية القاجاريون الانيق من ثيابهم، يشحذون أخيلتهم مما تخلف في ضواحي المدينة من نساء وأنبذة وينابيع. ويتطيبون بماء الورد ممهورا بالعطر في الجرار.

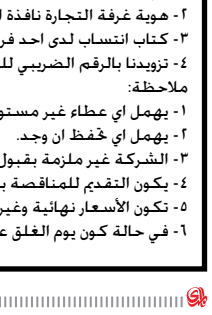

كانت الطريق الى (كاشان) بساعتين من أصفهان، وكانت الشمس قد أحسنَت رفقتنا، فكنا كلما اجتزنا غابة ابتكرت الارض غابة أخرى، ومن منجرد اهوج في الصخر تخرج منه المركبات الى الاوسترادو استوى جبلٌ وحيد

# صحيفة اميركية: هل يستطيع العراق موازنة علاقاته مع كل من العربية السعودية وإيران ؟

**في أي حال من الأحوال فإنها قد تكون لحظة تماسك نادرة بالنسبة للعراق . لقد شرعت البلاد بالخروج من دائرة اليأس والتعافي اقتصادياً وسياسياً بعد انتهاء المعارك بتحقيق النصر على تنظيم داعش وكذلك تسوية الخلافات سياسياً بين الحكومة المركزية في بغداد وحكومة إقليم كردستان بعد تبعات اجراء الأخيرة لاستفتاء الاستقلال . في هذه الاثناء تكون سياسة الولايات المتحدة تجاه العراق معتمدة كثيراً على تزويق علاقة سعودية - عراقية قوية تخفف الوطئ من خلالها على واشنطن من مسؤولية تمويل إعادة إعمار العراق .**

□ترجمة حامد أحمد

العبادي خلال زيارته للسعودية

العلاقات العراقية السعودية تطورت مؤخرا على نحو كبير واصبحت أقوى مما كانت عليه قبل ثلاثة عقود.لم يكن للعربية السعودية تواجد دبلوماسي في العراق منذ حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ عندما غزا نظام صدام حسين الكويت . الروابط بقت محدودة جدا حتى بعد الغزو الاميركي للعراق عام ٢٠٠٣ ، الذي أفضى الى تعزيز قوة الاحزاب السياسية الشيعية الحاكمة المتتالية في العراق التي رأى السعوديون مصالحها تتجه أكثر نحو الارتباط بإيران .

المحلل السياسي ، جويل ونغ ، المختص بالشان العراقي قال في حديث لصحيفة ، غلوبال بوست The Global Post الاميركية " بعد العام ٢٠٠٣ أدار السعوديون ظهرهم للعراق بينما كانوا يعارضون هيمنة أحزاب شيعية على الحكومة في بغداد . رغم ذلك انفتح البلدان على بعضهما العام الماضي باسترجاع العلاقات القديمة بينهما شهدت الأشهر القليلة الماضية افتتاح السفارة السعودية في بغداد وقنصلية في النجف وكذلك الشروع بتسيير رحلات جوية منتظمة بين البلدين ، كل هذه الأمور تؤشر الى تطور كبير بالعلاقات بين البلدين .

مهيار كاثيم ، باحث في مجال بناء الحكومة والتنمية الدولية من جامعة كلية لندن ، قال في لقاء مع صحيفة غلوبال بوست " التطور الحاصل في العلاقات بين البلدين لم يسبق له مثيل ، حيث يبدو هناك مصلحة عارمة بتعزيز علاقات اقتصادية وسياسية بين البلدين ."

العام الماضي تم افتتاح مجلس التنسيق العراقي – السعودي في الرياض بأهداف تدعو الى تعزيز روابط البلدين أكثر . وتهدف الشراكة الأمنية والإعمارية الى تحسين التنسيق في مجال الاستثمار بصناعة النفط والغاز والتجارة وكذلك تبادل الخبرات الثقافية والزمالات التربوية .

الباحث ، عمر كريم ، من قسم العلوم السياسية والدراسات الدولية في جامعة بيرمنغهام ، قال متحدثاً للصحيفة " السعودية قد تكون مهمة جداً بالنسبة للعراق من منظور اقتصادي . المستثمرون ورجال الأعمال السعوديون بامكانهم أن يعززوا النشاط الاقتصادي للعراق وكذلك ان يكونوا بمثابة سند مالي كبير في مجال إعادة إعمار المناطق العراقية المدمرة جراء الحرب ضد داعش ."في تشرين الأول شاركت السعودية ولاول مرة في معرض بغداد الدولي بما لايقل عن ٦٠ شركة حضرت لهذا الحدث .

وأضاف الباحث ، كاثيم ، بقوله : " العراق بحاجة ماسة لمن يساعده في مجال إعادة الإعمار ، وبوجود العربية السعودية ودول الخليج على نطاق أوسع ، بامكانهم توفير ماهو ضروري من أموال للمناطق المتضررة كثيرا . هذا ليس مهم فقط لتحقيق الاستقرار بل أيضا لاظهار رئيس الوزراء حيدر العبادي بانه مهتم بجهود إعادة إعمار المناطق المتضررة ذات الغالبية السنّية ."

هذا التوجه قد تكون له تبعات أمنية أيضاً . حيث تعتقد كل من واشنطن والرياض بان عملية إعادة الإعمار باستخدام أموال خليجية من شأنها أن تمهد الطريق لتحسين علاقات بغداد أكثر مع جيرانها العرب .

وقال الباحث ، كريم ، : "لم يكن التقارب الاولي نفسه بين السعودية والعراق أن يتحقق لولا وجود رغبة حقيقية باقامة علاقات بين الطرفين . قد تبقى هذه العلاقة في الوقت الحاضر مقصورة على تسهيل التبادل التجاري الثنائي بين البلدين وبالتالي يتطور ذلك الى شراكة سياسية أكثر نشاطاً بين البلدين لايمكن تجاهله ."

تحسن علاقة العراق مع دول الجوار تعتبر ذات منفعة لواشنطن التي قد تكون مترددة في مسألة المشاركة المباشرة بجهود إعادة الاعمار ولكنها ترى ضرورة بوجود عراق قوي . تعزيز قوة بغداد قد تجلب الاستقرار للمنطقة ولهذا فان الولايات المتحدة تستثمر موارد سياسية بتشجيع العربية السعودية وشركائها الخليجيين في جهود إعادة الإعمار هذه .

وأضاف الباحث ، كاثيم ، قائلاً " ما نشهده الآن هو بداية تحسن في العلاقات هندستها الولايات المتحدة لتحقيق هدفين متكاملين . الهدف الأول هو الوقوف بوجه توسع ايراني في المنطقة ، والهدف الثاني وهو مهم للولايات المتحدة بشكل خاص يتمثل بمساعدة العراق إعادة إعمار مدنه باستخدام أموال خليجية أكثرها قروض ."

العربية السعودية من جانبها تشارك اميركا بمعظم هذه الأهداف وبالأخص في إبعاد العراق أكثر عن إيران . مصلحة الرياض في جهود إعادة الإعمار ستساعد في دعم مصالح العربية السعودية بعيدة المدى في تحويل قوى النخبة من الشيعة بعيداً عن إيران .

يقول الباحث ، ونغ ، " وجود علاقة أقوى بين العربية السعودية والعراق في المنطقة ستعزز الاستقرار فيها وتضمن العراق القيام بدور عامل محايد في النزاع القائم بين العربية السعودية وإيران . كان تخوف السعودية يكمن في احتمالية قيام إيران بابتلاع العراق ، ولكن تحسن في العلاقات أظهر بان للعراق رغبة بان يقف على قدميه ويقرر سياسته الخارجية الخاصة وفقا لمصالحه ."

ضمان السعودية لتواجد لها في العراق وخصوصاً قبل انتخابات أيار ٢٠١٨ كان عاملاً محفزاً لها لتطوير العلاقات معه . السعودية الآن تركز الى التقرب من الاحزاب الشيعية أكثر مما كانت عليه سابقا في تقربها من الأحزاب السنية وهذا تغير كبير في سياستها نحو العراق.

يقول الباحث ، ونغ ، إن كل هذا سيعتمد على ما ستنتج عنه الانتخابات من حكومة التي قد تكون علمانية أكثر مما هي اسلامية ، ولكن اذا تمكن العراق من تحقيق توازن في علاقاته بين الولايات المتحدة وايران فانه سيستطيع أيضاً التعامل في علاقاته بين طهران والرياض .

■ عن صحيفة غلوبال بوست

# تراجع مفاجئ لأسعار النفط .. ونفط البصرة يواصل الارتفاع

□ بغداد / المدى

تراجعت أسعار النفط عن أعلى مستوى لها في ثلاثة أعوام ونصف العام أمس الثلاثاء بينما يترقب المستثمرون إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن ما إذا كانت الولايات المتحدة ستفرض مجددا عقوبات على إيران كانت علقتها بموجب الاتفاق النووي الذي أبرمته طهران مع القوى العالمية الكبرى.

وكانت أسعار النفط ارتفعت الاثنين لليوم الرابع على التوالي مسجلة أعلى مستوياتها منذ أواخر ٢٠١٤ بدعم من مشاكل جديدة تواجه شركة بي.دي. في.اس.ايه الفنزويلية واحتمال أن تعيد الولايات المتحدة فرض عقوبات على إيران.

وإذا انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق الذي حد من أنشطة طهران النووية فقد تتأثر صادرات إيران من الخام، الأمر الذي يزيد من شح المعروض في سوق النفط الذي بدأ يعود للتوازن بعد سنوات من التخمة.

وانخفض خام غرب تكساس الوسيط الأميركي ٦٣ سنتاً، أو ما يعادل ٠,٩ بالمئة، إلى ٧٠,١٠ دولار للبرميل بحلول الساعة ٠٠٢٤ بتوقيت غرينتش. ونزل في مرحلة من المراحل دون ٧٠ دولاراً بعد تجاوز في الجلسة السابقة ذلك المستوى للمرة الأولى منذ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٤. وهبط خام القياس العالمي برنت ٥٣ سنتاً، أو ما يعادل ٠,٧ بالمئة، إلى ٧٥,٦٤ دولار للبرميل، وذلك بعد أن قفز ١,٧ في المئة في تسوية العقود الآجلة ليصل إلى ٧٦,١٧ دولار للبرميل في الجلسة السابقة. وذكر محللون في (باركليز ريسيرتش) أن من المرجح إما أن يعلن ترامب أنه لن يجدد تعليق العقوبات، مما يؤدي إلى "انخفاض كبير" في مبيعات النفط الإيرانية خلال ستة أشهر، أو يؤكد مرة أخرى معارضته للاتفاق النووي.

وقالوا "بغض النظر عن ذلك ستظل سياسته الخارجية تثير التوتر في مركز تصدير النفط الرئيس وبالتالي فإنها تدعم الأسعار". وإذا أعاد ترامب العمل بالعقوبات الأميركية الرئيسية، فسيتعين عليه بموجب القانون الأميركي الانتظار ما لا يقل عن ١٨٠ يوماً قبل فرض أبعد إجراءاتها من حيث مدى التأثير، وهو استهداف بنوك الدول التي لا تلتزم بخفض مشترياتها من النفط الإيراني بشدة.

وقال محللون في (آر.بي.سي كابيتال ماركتس) إن صادرات إيران قد تنخفض بواقع ٢٠٠ ألف إلى ٣٠٠ ألف برميل نتيجة لذلك. بيد أن مسؤولين إيرانيين قالوا إن صناعة بلادهم النفطية ستواصل التطور حتى إذا انسحبت واشنطن من الاتفاق النووي. وتسببت العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على طهران أوائل عام ٢٠١٢ بسبب برنامجها النووي في انخفاض صادرات النفط الإيرانية من ذروة بلغت ٢,٥ مليون برميل يومياً قبل العقوبات إلى ما يزيد قليلا عن مليون برميل يومياً. لكن إيران برزت من جديد كإحدى الدول الكبرى المصدرة للخام في يناير/كانون الثاني ٢٠١٦ عندما جرى تعليق العقوبات الدولية مقابل فرض قيود على برنامجها النووي. وتقول إيران إنها تسعى إلى زيادة طاقتها الإنتاجية النفطية إلى٤,٧ مليون برميل يومياً خلال السنوات الأربع المقبلة.

وبدأت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وروسيا ومنتجون آخرون في خفض إمدادات النفط اعتبارا من يناير/كانون الأول ٢٠١٧ في محاولة للتخلص من تخمة المعروض ورفع الأسعار. ومدد المشاركون في الخفض هذا الاتفاق حتى ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٨ وسيلتقون في يونيو/حزيران من أجل مراجعة سياستهم. من جانب آخر ارتفعت أسعار نفط البصرة الثقيل، أمس الثلاثاء، بنسبة ٤,٨٣٪، وهذا الارتفاع يتزامن مع تراجع اسعار النفط العالمي عن أعلى مستوى لها في ثلاثة أعوام ونصف العام.وسجلت أسعار نفط البصرة الثقيل، ، ارتفاعاً بلغ ٣,١٩ دولار ليصبح سعر البرميل ٦٩,٢٦ دولاراً

إعلان للمرة (الأولى)
مناقصة رقم (٣/ م / ج / ٢٠١٨)
تجهيز أكياس ورقية بكمية (٦,٠٠٠,٠٠٠) كيس ورقي
تعلن الشركة العامة للسمنت العراقية / معاونية شؤون معامل السمنت الجنوبية / إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن إعلان المناقصة أعلاه فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة الحضور الى مقر معاونية شؤون معامل السمنت الجنوبية / قسم التجارية الكائن في محافظة النجف الأشرف قضاء الكوفة لغرض الحصول نسخة من الشروط الفنية والقانونية لقاء مبلغ قدره (١٥٠,٠٠٠) مائة وخمسون ألف دينار غير قابلة للرد . وتقديم عطاءاتهم في غلافين احدهما يجاري (السعر) والآخر فني متضمناً التأمينات الاولية البالغة (١٨,٠٠٠,٠٠٠) ثمانية عشر مليون دينار فقط للكيس ذو الطبقتين والتأمينات الأولية البالغة (٢١,٠٠٠,٠٠٠) واحد وعشرون مليون دينار فقط للكيس ذو الثلاث طبقات. بموجب صك مصدق صادر من مصرف حكومي او خطاب ضمان قابل للتجديد صادر من احد المصارف التالية: (الرشيد، الزراعي التعاوني، العقاري، التجاري العراقي، الاستثمار العراقي، الأهلي العراقي، الرافدين، الخليج التجاري، المنصور للاستثمار، التنمية الدولي للاستثمار والتمويل، العراقي للتجارة، الصناعي، بغداد، الشرق الأوسط العراقي للاستثمار، الائتمان العراقي، بابل، سومر التجاري، الموصل للتمويل والاستثمار، آشور الدولي للاستثمار، عبر العراق، الاقليم التجاري للاستثمار والتمويل، اربيل، الهدى، مصرف النهرين الإسلامي، إيلاف الإسلامي، العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية، الوطني الإسلامي، كوردستان الدولي للاستثمار والتنمية، التعاون الإسلامي للاستثمار والتمويل، جيهان للاستثمار والتمويل الإسلامي، العالم الإسلامي للاستثمار والتمويل، العربية المتحدة الإسلامي للاستثمار والتمويل، نور العراق الإسلامي للاستثمار والتمويل، زين العراق الإسلامي للاستثمار والتمويل، الندى الإسلامي للاستثمار والتمويل، القرطاس الإسلامي للاستثمار والتمويل، القابض الإسلامي للتمويل والاستثمار، الثقة الدولي الإسلامي، الراجح الإسلامي للاستثمار والتمويل، الجنوب الإسلامي للاستثمار والتمويل، الاتحاد العراقي) ويقدم خطاب الضمان بكتاب رسمي صادر من المصرف يتضمن معلومات الخطاب ومن خلال فروعها في المحافظات (بغداد، بابل، كربلاء، النجف، الديوانية، واسط، ميسان، ذي قار، السماوة، البصرة) حصراً. علماً إن آخر موعد لتقديم العطاءات سيكون خلال الدوام الرسمي ليوم (الاثنين) المصادف (٢٠١٨/٦/٤) الساعة الثانية عشر ظهراً. وسوف يتم عقد مؤتمر في مقر المعاونية يوم (الاثنين) المصادف (٢٠١٨/٥/٢٨) يتم فيه الإجابة على الاستفسارات الفنية والتجارية وأية استفسارات أخرى من مقدمي العطاءات على ان يكون تقديم العطاءات في مقر معاونية شؤون معامل السمنت الجنوبية/ قسم التجارية حصراً. ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور الاعلان. وللرد والاستفسار يكون من خلال موقعنا على شبكة الانترنت وهو: (www.southern-cement.com) - مع التقدير.
- المناقصة مولة من موارد شركتنا الذاتية (التمويل الذاتي).
- الكلفة التخمينية الاجمالية للخيار الاول: (١,٨٠٠,٠٠٠,٠٠٠) مليار وثمانمائة مليون دينار فقط.
- الكلفة التخمينية الاجمالية للخيار الثاني: (٢,١٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ملياران ومائة مليون دينار فقط.
- نفاذية العطاء ثلاثة أشهر.
المستمسكات المطلوبة:
١- هوية اتحاد ناقلين نافذة.
٢- هوية غرفة التجارة نافذة او اتحاد رجال الاعمال العراقيين (الهوية البلاستيكية) نافذة.
٣- كتاب انتساب لدى احد فروع الهيئة العامة للضرائب.
٤- تزويدنا بالرقم الضريبي للمقاول.
ملاحظة:
١- يهمل اي عطاء غير مستوفي للشروط المطلوبة.
٢- يهمل اي تخفظ ان وجد.
٣- الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.
٤- يكون التقديم للمناقصة بالدينار العراقي حصراً.
٥- تكون الأسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض.
٦- في حالة كون يوم الغلق عطلة رسمية فيكون استلام العروض في اليوم الذي يليه.
المدير العام

(إعلان للمرة الثانية)
مناقصة رقم (ت/ ١/ ٢٠١٨)
نقل منتسبي معمل سمنت النجف الأشرف لكافة الوجبات من مناطق سكناهم إلى المعمل وبالعكس
تعلن الشركة العامة للسمنت العراقية / معاونية شؤون معامل السمنت الجنوبية / إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن إعلان المناقصة أعلاه فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة الحضور الى مقر معاونية شؤون معامل السمنت الجنوبية / قسم التجارية الكائن في محافظة النجف الأشرف قضاء الكوفة لغرض الحصول نسخة من الشروط الفنية والقانونية لقاء مبلغ قدره (١٠٠,٠٠٠) مائة ألف دينار غير قابلة للرد. وتقديم عطاءاتهم في غلافين احدهما يجاري (السعر) والآخر فني متضمناً التأمينات الاولية البالغة (١,٢٥٧,٠٠٠) مليون ومائتان وسبعة وخمسون ألف دينار فقط بموجب صك مصدق صادر من مصرف حكومي او خطاب ضمان قابل للتجديد صادر من احد المصارف التالية: (الرشيد، الزراعي التعاوني، العقاري، التجاري العراقي، الاستثمار العراقي، الأهلي العراقي، الرافدين، الخليج التجاري، المنصور للاستثمار، التنمية الدولي للاستثمار والتمويل، العراقي للتجارة، الصناعي، بغداد، الشرق الأوسط العراقي للاستثمار، الائتمان العراقي، بابل، سومر التجاري، الموصل للتمويل والاستثمار، آشور الدولي للاستثمار، عبر العراق، الاقليم التجاري للاستثمار والتمويل، اربيل، الهدى، مصرف النهرين الإسلامي، إيلاف الإسلامي، العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية، الوطني الإسلامي، كوردستان الدولي للاستثمار والتنمية، التعاون الإسلامي للاستثمار والتمويل، جيهان للاستثمار والتمويل الإسلامي، العالم الإسلامي للاستثمار والتمويل، العربية المتحدة الإسلامي للاستثمار والتمويل، نور العراق الإسلامي للاستثمار والتمويل، زين العراق الإسلامي للاستثمار والتمويل، الندى الإسلامي للاستثمار والتمويل، القرطاس الإسلامي للاستثمار والتمويل، القابض الإسلامي للتمويل والاستثمار، الثقة الدولي الإسلامي، الراجح الإسلامي للاستثمار والتمويل، الجنوب الإسلامي للاستثمار والتمويل، الاتحاد العراقي) ويقدم خطاب الضمان بكتاب رسمي صادر من المصرف يتضمن معلومات الخطاب ومن خلال فروعها في المحافظات (بغداد، بابل، كربلاء، النجف، الديوانية، واسط، ميسان، ذي قار، السماوة، البصرة) حصراً. علماً إن آخر موعد لتقديم العطاءات سيكون خلال الدوام الرسمي ليوم (الإثنين) المصادف (٢٠١٨/٥/٢٨) الساعة الثانية عشر ظهراً. وسوف يتم عقد مؤتمر في معمل سمنت النجف الأشرف يوم (الإثنين) المصادف (٢٠١٨/٥/٢١) يتم فيه الإجابة على الاستفسارات الفنية والتجارية وأية استفسارات أخرى من مقدمي العطاءات على ان يكون تقديم العطاءات في مقر معاونية شؤون معامل السمنت الجنوبية/ قسم التجارية حصراً. ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور الاعلان. وللرد والاستفسار يكون من خلال موقعنا على شبكة الانترنت وهو: (www.southern-cement.com) - مع التقدير.
- المناقصة مولة من موارد شركتنا الذاتية (التمويل الذاتي).
- الكلفة التخمينية الاجمالية: (١٢٥,٧٠٠,٠٠٠) مائة وخمسة وعشرون مليون وسبعمائة ألف دينار فقط.
- نفاذية العطاء ثلاثة أشهر.
المستمسكات المطلوبة:
١- هوية اتحاد ناقلين نافذة.
٢- هوية غرفة التجارة نافذة او اتحاد رجال الاعمال العراقيين (الهوية البلاستيكية) نافذة.
٣- كتاب انتساب لدى احد فروع الهيئة العامة للضرائب.
٤- تزويدنا بالرقم الضريبي للمقاول.
ملاحظة:
١- يهمل اي عطاء غير مستوفي للشروط المطلوبة.
٢- يهمل اي تخفظ ان وجد.
٣- الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.
٤- يكون التقديم للمناقصة بالدينار العراقي حصراً.
٥- تكون الأسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض.
٦- في حالة كون يوم الغلق عطلة رسمية فيكون استلام العروض في اليوم الذي يليه.
المدير العام

إعلانات
+ 964 7715510100
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045
Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

فقدان هوية
فقدت الهوية الصادرة من وزارة الكهرباء المديرية العامة لتوزيع كهرباء الكرخ لصاحبها السيد (عمر عبد الباسط سلمان) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى جهة الاصدار.. مع التقدير

فقدان هوية
فقدت الهوية الصادرة من كلية دجلة بتاريخ ٢٠١٧/٤/١٠ لصاحبها (مصطفى اركان كاظم) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى جهة الاصدار.. مع التقدير

العدد (4189) السنة الخامسة عشرة - الأربعاء (9) أيار 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

# كربلاء يعمّق جراح الطلاب.. وسقوط مفاجئ لنفط ميسان

## كـــريم ويـحـيـى يـلـحـقـان بـضـحـايـا الـــــدوري الـمـتـاز

□ بغداد / حيدر مدلول

غادر فريق كربلاء لكرة القدم موقعه في المركز الأخير بالترتيب بعد فوزه الثمين على مضيّفه فريق الطلبة بهدف حمل توقيع بسام قابل بالدقيقة ٦٨ من المباراة التي جرت بينهما على ملعب الشعب الدولي في ختام منافسات الدور السادس من جولة الإياب بدوري الكرة الممتاز، حيث قفز الى المركز التاسع عشر برصيد ١٧ نقطة وأصبح أول انتصار يحققه مع المدرب فاضل عبد الحسين، الذي تعوّل عليه آمال إدارته في بقاء الفريق في دوري الأضواء لموسم جديد برغم الأزمة المالية الخانقة التي يمر بها النادي قبيل انطلاق المنافسات التي أسهمت كثيراً في تواضع نتائجه خلال جولتي الذهاب والإياب من الموسم الكروي الحالي وأدّت الى استقالة المدربين سالم عودة وحيدر محمود من رئاسة الملاك التدريبي، فيما تجمّد رصيد الطلبة عند النقطة ٢٩ بالمركز الثالث عشر الذي يعاني من تعميق جراحه المثخنة بالنتائج المتواضعة منذ بداية الموسم الكروي الحالي.

ونجح فريق الصناعات الكهربائية في إلحاق هزيمة جديدة بفريق نفط ميسان بعد انتهاء المباراة لصالحه بهدفين مقابل هدف واحد التي ضيّفها ملعب نادي الصناعة الرياضي، حيث رفع رصيده من النقاط ٢٦ نقطة وحافظ على المركز الرابع عشر في الترتيب ليبقى في المنطقة الدافئة والبعيدة عن فرق المؤخرة التي تتصارع فيما بينهما من أجل تجنب شبح الهبوط الى دوري الدرجة الأولى بالموسم المقبل، فيما عاد فريق الكهرباء الى العاصمة بغداد بثلاث نقاط غالية إثر هزيمته لفريق السماوة بنتيجة (٢-١) بالمباراة التي أقيمت على ملعب الإدارة المحلية في المحافظة، حيث قفز مركزاً واحداً ليستقر بالمركز السادس برصيد ٣٧ نقطة وتجمّد فريق السماوة عند المركز الثامن عشر برصيد ٢٠ نقطة.

وحافظ فريق الزوراء على صدارته برصيد ٥٨ نقطة بعد تمكنه من الفوز على فريق الديوانية (٣-١) بالمباراة التي ضيّفها ملعب عفك الاولمبي وأجبرت المدرب حيدر يحيى الى مغادرة مقعده التدريبي بعد الانتقادات العنيفة التي تلقاها من قبل أنصاره نتيجة لفشله في تحسين النتائج التي وعد بها إدارة النادي أملاً في أمكانية البقاء في الدوري الممتاز لموسم جديد في حين ظل فارق النقاط الثلاث تفصل الزوراء عن فريق الشرطة الوصيف الذي تمكن من إلحاق الخسارة بفريق الحسين بثلاثية نظيفة سجّلت عن طريق المهاجم مهند علي كاظم (هدفين) وعلي فائز (هدف واحد) دفعت مدرب فريق الحسين كريم حسين الى تقديم استقالته يليه بالمركز الثالث فريق القوة الجوية برصيد ٥٤ نقطة بعد انتصاره الغالي على فريق أمانة بغداد بهدف مقابل لاشيء.

وواصل فريق النجف سلسلة الانتصارات التي حققها تحت قيادة المدرب علي هاشم، حيث نجح في هزيمة البحري البصري بثنائية ليظل بالمركز السادس برصيد ٤١ نقطة، ونجح فريق الميناء في خطف نقطة ثمينة من مضيّفه فريق زاخو بعد أن انتهت المباراة التي جمعتهما بالتعادل الايجابي وأسفرت مباراة فريق النفط وضيفه فريق نفط الجنوب بالتعادل السلبي وكذلك مباراة نفط الوسط ومضيّفه فريق الحدود بالتعادل (٢-٢).

ومن جهة أخرى واصل مهاجم فريق القوة الجوية أمجد راضي صدارته لقائمة هدافي دوري الكرة الممتاز برصيد ١٥ هدفاً في ختام منافسات الدور السادس من جولة الإياب على أثر تسجيله هدف الفوز لفريقه في مرمى فريق أمانة بغداد عن طريق ركلة جزاء متفوقاً بفارق هدف واحد عن قائد فريق نفط ميسان وسام سعدون حنيحن ومهاجم فريق الشرطة مهند علي كاظم اللذان تقاسما المركز الثاني فيما حل في المركز الثالث كلا من مهاجم فريق نفط الوسط علاء عباس ومهاجم فريق القوة الجوية حمادي أحمد عبد الله والعاجي أبو بكر كونيه مهاجم فريق الكهرباء برصيد ١٣ هدفاً لكل واحد منهم.

وجاء مهاجم فريق النجف فرحان شكور وصانع ألعاب فريق الصناعات الكهربائية بالمركز الرابع بعد أن أحرزا ١٢ هدفاً في حين أحتل المركز الخامس مهاجم فريق الشرطة علاء عبد الزهرة على أثر تسجيله ١١ هدفاً وكان المركز السادس من نصيب مهاجم فريق الديوانية محمد حاتم برصيد ١٠ أهداف فيما تقاسم مهاجما فريق النفط أيمن حسين ومحمد داود المركز السابع بعد أحرازهما ٩ أهداف وحل مهاجم فريق الميناء البصري مصطفى كريم بالمركز الثامن وله ٨ أهداف وسجل كلا من اللاعبين باسم علي (نفط الجنوب) وحسين سلمان وأحمد حسين (السماوة) ومحمد سعد (نفط الوسط) وعلي حسين فندي (الحدود) ٦ أهداف ليحتلوا المركز التاسع فيما كان المركز العاشر من نصيب اللاعبين أحمد داود وحسام إبراهيم (البحري) وأمجد عطوان وسجاد رعد وجبار كريم (النجف) ومهند عبد الرحيم ومصطفى (الزوراء) وأحمد سعيد (نفط ميسان) وحسين طعمة (الصناعات الكهربائية) ومروان عباس (الحدود) حيث سجل كل واحد منهم ٥ أهداف.

وتقاسم المركز الحادي عشر كلا من حسين علي وأمير صباح ولؤي صلاح ومصطفى محمود وحسين جويد وعبد الرزاق فيستون وإبراهيم بايش (الزوراء) وعماد محسن وصالح سدير (القوة الجوية) ستار ياسين وأمبو جوديل (زاخو) وهوزان إسماعيل (أمانة بغداد) وحسين علي (الحسين) وعماد عبد الزهرة (الديوانية) ومصطفى هادي (البحري) وعلي قاسم وزياد أحمد (النفط) وحسين يونس (الصناعات الكهربائية) ومحمد قاسم (نفط الوسط) وعلاء علي مهاوي (الشرطة) برصيد ٤ أهداف لكل واحد منهم.

## كلمة صدق

▪ محمد حمدي

# آسيا ٢٠١٩ هيبة كرتنا

باجماع أغلب من التقيناهم من مدربين وخبراء وإعلاميين فان المجموعة الرابعة التي تضم منتخبنا الوطني بالاضافة الى منتخبات إيران وفيتنام واليمن في بطولة أمم آسيا ٢٠١٩، هي من أكثر المجموعات توازناً ويذهب البعض الى إنها مجموعة سهلة ولكنها حذرة بذات الوقت بعد التغيرات التي طرأت على فرق القارة الآسيوية وتصاعد مستوياتها عموماً ومنها منتخب فيتنام العنيد الذي سابق الزمن بحجم تطوره وتحقيقه نتائج كبيرة مع أفضل المنتخبات الآسيوية.

ونحن منها بالتأكيد،هي اراء مقبولة الى حدود بعيدة وتنسجم مع ماطرحه المدير الفني لمنتخبنا الوطني الكابتن باسم قاسم الذي يمتلك فرصة مثالية لإعداد المنتخب على أكمل وجه خاصة وإنه يمتلك ناصية الوقت التي تتيح له التجريب واللعب والمتابعة باتجاه أفضل تشكيلة تستحق الدفاع عن ألوان الكرة العراقية، ثمانية أشهر تعد فترة كافية ومناسبة لتجريب الفريق وإعداده يساعده في ذلك وجود عدد كبير من النجوم المحترفين والمحليين في الدوري العراقي الذين أثبتوا علو كعبهم في الوصول الى التمثيل الدولي خاصة ونحن نعلم أن الكابتن قاسم من بين المدربين المجددين القلائل الذين يجيدون التعامل مع المواهب والمناورة بالمراكز وشحن حالة التنافس المشروع بين اللاعبين بفرص متساوية سينالها الأكثر استحقاقا دون أدنى شك.

وبالتأكيد لو توافرت له الظروف المثالية التي ينشدها أقرانه من المدربين، من الجانب الآخر ترنو جماهيرنا ببصرها للتتويج والنتائج الايجابية بعد سلسلة طويلة من الاخفاقات السابقة وآخرها الفشل في التأهل الى مونديال روسيا وليس بمتناول اليد أفضل من بطولة أمم آسيا في الإمارات العربية المتحدة وامكانية أن يعيد منتخبنا الوطني انجاز عام ٢٠٠٧ المشهود، يقيناً إن المهمة ليست سهلة وليست مستحيلة وإن كانت هدفاً لاقطاب آسيا وكبارها لجميع المنتخبات فالرهان على نجومية اللاعبين وتألقهم هو رهان فائز ولكن كل الخشية أن نعود لنشرب من ذات الكأس التي سبق وان تجرعناها بمرارة فيما لو أعيدت الى الساحة خلافات المتنفذين حول استقطاب المدرب الاجنبي مجدداً من جانب والاجتهاد العبثي في البحث عن معسكرات بالاعلانات فقط دونما عمل من الجانب الآخر ناهيك عن الارباكات الإدارية التي كانت أحد أهم الاسباب في تراجع مستوى منتخبنا الوطني وتعثره في التصفيات الأولية مبكراً.

إننا حين نشير الى التجارب السابقة وقسوتها ونذكر الإخفاق فالأكيد إننا لا نزايد على حرص السادة المسؤولين في اتحاد الكرة وسعة معلوماتهم، ونستوعب حجم الصعوبات التي تواجههم في تأمين المبالغ الكافية للمعسكرات والمشاركات وغيرها وسط حالة التقشف المريرة التي تضرب البلاد عموماً ولكننا نحثهم على استيعاب الدرس مبكراً وإيجاد البدائل الناجحة وهي بالتأكيد في متناول اليد ولديهم خبرة كبيرة في هذا الجانب لتلافي أية إرباكات ومشاكل وإبعاد المنتخب عنها تماماً لأن عمل الاتحاد بدورته الجديدة التي ستنطلق الشهر الحالي أو الذي يليه ستكون بصمتها الناجحة من خط نجاح منتخبنا الوطني الأول في بطولة أمم آسيا ٢٠١٩ كما أن المشاكل الإدارية التي تخص العمل الإداري لايجب أن يطول بها الأمد ويصل تأثيرها الى المنتخب الوطني ولو سارت الرياح من الآن بما تشتهي سفن المنتخب فان موعدنا مطلع العام المقبل في الإمارات سيكون تاريخياً.

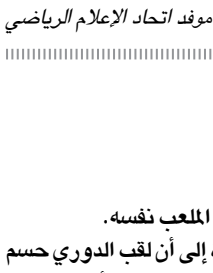

**نحن نعلم أن الكابتن قاسم من بين المدربين المجددين القلائل الذين يجيدون التعامل مع المواهب والمناورة بالمراكز وشحن حالة التنافس المشروع بين اللاعبين بفرص متساوية سينالها الأكثر استحقاقا دون أدنى شك**

# الآسيوي يحدد مباريات منتخبنا في كأس الأمم

بغداد / المدى

كشف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن البرنامج الرسمي لبطولة كأس أمم آسيا السابعة عشرة التي تضيفها دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٥ كانون الثاني ولغاية ١ شباط المقبلين بمشاركة ٢٤ منتخباً من شرقي وغربي القارة التي ستقام مبارياتها على ٨ ملاعب.

وذكر مصدر في اتحاد الكرة للمدى : إن ملعب مدينة زايد الرياضية بالعاصمة الاماراتية أبو ظبي سيكون مسرحاً بالساعة ٧ مساء يوم ٥ كانون الثاني المقبل لإقامة المباراة الافتتاحية بين منتخب البحرين ومضيفه المنتخب الإماراتي ضمن منافسات الدور الاول لحساب المجموعة الأولى فيما ستجري باليوم التالي ثلاث مواجهات حيث ملعب في الأولى منتخبي الأردن واستراليا بالساعة ٢ ظهرا تعقبه بالساعة ٤:٣٠ عصراً مباراة منتخبي تايلاند واليمن فيما سيلعب بالساعة ٧ مساءً منتخب سوريا مع منتخب فلسطين.

وأوضح أنه سيشهد يوم ٧ كانون الثاني المقبل إقامة ٣ مباريات حيث يواجه منتخب الصين نظيره القيرغيزستاني بالساعة ٢ ظهراً تعقبها بالساعة ٤:٣٠ عصراً مباراة منتخبي كوريا الجنوبية والفلبين ويلتقي منتخب إيران مع اليمن بالساعة ٨ مساءً ويلعب منتخبنا الوطني مع نظيره الفيتنامي بالساعة ٤:٣٠ عصر يوم ٨ والمنتخب السعودي مع المنتخب الكوري الشمالي بالساعة ٧ مساءً في حين ستجري ٣ مباريات يوم ٩ حيث يلعب منتخب اليابان مع منتخب تركمانستان بالساعة ٢ ظهراً ومنتخب أوزبكستان مع منتخب عمان بالساعة ٤:٣٠ عصراً ومنتخب قطر مع منتخب لبنان بالساعة ٧ مساءً.

وتابع إنه ستقام يوم ١٠ كانون الثاني المقبل ٣ مواجهات حيث يواجه بالساعة ٢ ظهراً منتخب البحرين نظيره التايلاندي والهند مع الإمارات فيما يلعب الأردن مع سوريا بالساعة ٤ عصراً في حين ستجري باليوم التالي ٣ مباريات حيث يلتقي منتخب فلسطين مع أستراليا بالساعة ٢ ظهراً ومنتخب الفلبين مع الصين بالساعة ٤:٣٠ عصراً وكوريا الجنوبية مع قيرغيزستان بالساعة ٧ مساءً

ويحتضن يوم ١٢ ثلاث مباريات حيث يلعب منتخب إيران مع فيتنام بالساعة ٢ ظهراً تعقبها بالساعة ٤:٣٠ عصراً مباراة منتخبنا الوطني مع اليمن وستجري بالساعة ٧ مساءً مباراة لبنان والسعودية.

وأشار الى أن يوم ١٣ كانون الثاني المقبل ستجري خلاله ثلاث مباريات حيث يلعب منتخب قطر مع كوريا الشمالية بالساعة ٢ ظهراً ومباراة منتخب اليابان مع عمان بالساعة ٤:٣٠ عصراً ومباراة تركمانستان وأوزبكستان بالساعة ٧ مساءً وستقام بالساعة ٧ مساء يوم ١٤ مباراتان حيث يلتقي منتخب تايلاند مع الإمارات والهند مع البحرين تعقبها مباراتان في اليوم التالي بالساعة ٤:٣٠ عصراً الاولى بين منتخبي فلسطين والأردن والثانية بين استراليا وسوريا.

وقال انه ستقام اربع مباريات يوم ١٦ كانون الثاني المقبل بواقع مباراتين بالساعة ٤:٣٠ عصرا حيث يواجه المنتخب الكوري الجنوبي نظيره الصيني وقيرغيزستان نظيره الفلبيني فيما سيلعب منتخبنا الوطني مع المنتخب الايراني والمنتخب الفيتنامي مع المنتخب اليماني بالساعة ٧ مساءا فيما سيكون يوم ١٧ ختاما لمنافسات الدور الاول حيث سيلتقي بالساعة ٤:٣٠ عصراً منتخب عمان مع تركمانستان واليابان مع أوزبكستان فيما ستكون الساعة ٧ مساءً مسرحاً لمباراتي السعودية وقطر ولبنان وكوريا الشمالية.

# اعتماد أعضاء الإعلام الرياضي في العمومية الدولية

بروكسل / روان الناهي

نجح الإتحاد العراقي للإعلام الرياضي في إقناع نظيره الدولي في إشراك جميع أعضاء الاتحاد العراقي للإعلام الرياضي، كأعضاء بالجمعية العمومية في الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية.

جرى ذلك على هامش كونغرس الاتحاد الدولي المنعقد حالياً في العاصمة البلجيكية بروكسل بحضور جميع أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي.

وذكر جياني ميرلو رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، إن الاتصالات المستمرة مع خالد جاسم رئيس الاتحاد العراقي للاعلام الرياضي، أثمرت عن قبول جميع منتسبي اتحاده كأعضاء في الجمعية العمومية.

وأضاف: على مدى الأسابيع الماضية قدم إلينا الصديق خالد جاسم، شرحاً وافياً عن معاناة الصحفي الرياضي، ونجاحاته في تعبئة الشارع العراقي للفعاليات والأنشطة الرياضية التي أسهمت بشكل كبير في قتل الإرهاب، وزج الأجيال الجديدة في مجالات رياضية عدة.

وتابع ميرلو: الإعلام العراقي نجح بشكل كبير في إقناع المنظمات الدولية والفيفا بأن العراق عاد جميلاً، ويستحق أن يرفع عنه الحظر، وهو ما تحقق منتصف آذار الماضي، ونحن كإتحاد دولي كنا ولا نزال سعداء كثيراً بتلك النجاحات التي تحققت في القطاع الرياضي العراقي.

وبيّن ميرلو: آلية قبول الصحفيين العراقيين في إتحاده بقوله: لكل اتحاد محلي نظام خاص به، ومن خلال خالد جاسم علمنا أن الصحافي الرياضي في العراق يمر "بمرحلتين" تبدأ بقبوله عضواً في المؤسسة الراعية له مهنياً ومن ثم يصبح عضواً في اتحاد الإعلام الرياضي، بعد مرور فترة من انتسابه لتلك المؤسسة، ويبقى تحت التمرين أو عضواً متدرب لحين تفعيل عضويته التي تتيح له مرافقة المنتخبات العراقية في الفعالية الخارجية.

وأكد ميرلو: إن اتحاده سيبعث تخويلاً رسمياً لخالد جاسم يجيز من خلاله قبول طلبات الراغبين بالانتساب الى الاتحاد الدولي، عبر ملء استمارة الانتماء ودفع رسوم الاشتراك البالغة ٥٠ دولاراً كل سنتين، ومن ثم ترسل الأسماء إلينا لتدقيقها وإصدار هويات الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، وارسالها للعراق بمدة لا تتجاوز ١٤ يوماً، عبر المعتمد الرسمي.

× موفد اتحاد الإعلام الرياضي

# لقب كأس إيطاليا يُحسم في لقاء يوفنتوس و ميلان

متابعة / المدى

يحتضن الملعب الأولمبي بالعاصمة الايطالية مساء اليوم الاربعاء مواجهة كروية ملتهبة بين يوفنتوس مع منافسه ميلان في المباراة النهائية لبطولة كأس إيطاليا لكرة القدم.

ويتطلع يوفنتوس، الذي بات قاب قوسين أو أدنى من التتويج بلقب الدوري الإيطالي، إلى تعزيز أرقامه القياسية بتحقيق ثنائية الدوري والكأس للموسم الرابع على التوالي.

بينما يأمل ميلان في حسم مشاركته في بطولة الدوري الأوروبي عبر التتويج بالكأس، حيث تبدو فرصته في التأهل الأوروبي من خلال الدوري، محل شك.

ويقف يوفنتوس على بعد خطوة واحدة من تحقيق إنجاز غير مسبوق بإحراز لقب الدوري الإيطالي للموسم السابع على التوالي، حيث يتصدر المسابقة بفارق ست نقاط أمام أقرب منافسيه نابولي قبل مرحلتين من نهاية المسابقة.

ويمكن ليوفنتوس حسم اللقب رسمياً عبر مباراته المقررة أمام مضيفه روما يوم الأحد المقبل في المرحلة السابعة والثلاثين قبل الأخيرة من الدوري، ويمكن أن يحتفل عقب المباراة بتحقيق الثنائية المحلية للموسم الرابع على التوالي، لكن عليه أولاً الفوز بنهائي الكأس غداً على الملعب نفسه.

وتجدر الإشارة إلى أن لقب الدوري حسم منطقياً ليوفنتوس، حيث أنه يتفوق بفارق أهداف كثيرة على نابولي، وهو ما يصب لمصلحته حتى في حالة الهزيمة في المباراتين المتبقيتين له بالدوري.

ويحتل ميلان المركز السادس بجدول الدوري الإيطالي، آخر المراكز التي يمكن من خلالها المشاركة بالدوري الأوروبي في الموسم المقبل، لكن الفريق يخوض مهمة صعبة في آخر مباراتين له بالمسابقة حيث يلتقي أتالانتا وفيورنتينا اللذين يحتلان المركزين السابع والثامن بفارق نقطة واحدة و٣ نقاط خلفه على الترتيب.

وبالتالي يأمل ميلان في التتويج بلقب الكأس اليوم لمصالحة جماهيره، وحسم مشاركته في النسخة المقبلة من دوري أبطال أوروبا ٢٠١٨.

العدد (4189) السنة الخامسة عشرة - الاربعاء (9) أيار 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

رؤيـــة

▪ ساطع راجي

## بعض الراحة

بسبب تراكم الأزمات والمشاكل؛ وصلنا الى مرحلة اعتبار الهدوء انجازاً، وهو كذلك – فعلاً – في بلادنا رغم انه انجاز مستغرب في بلدان أخرى، لكن قدرنا أوصلنا الى هذا الحال وهو مرحلة لا بأس بها في معايير بلاد الأزمات، وربما تكون مدخلاً لمرحلة تقدم بسيط اذا ما تم الإصرار على منهج الهدوء بعدما صار صعباً إحداث تقدم سريع أو مفاجئ، وأي محاولة لرفع الحماس نحو تغيير كبير هو نوع من التضليل السياسي والدعاية الكاذبة التي تريد الايحاء بإننا على اعتاب فاصل تاريخي بينما في الحقيقة نحن في فاصل انتخابي لا أكثر؛ وفي كل الأحوال فإن الديمقراطية ليست طريقاً للتحولات العاصفة بل هي الطريق الطويل الممل للتطور لكنه المسالم أو الأقل دموية.

المريح في هذه الأيام الانتخابية هو تراجع الهاجس الأمني وكذلك غياب الخطابات الطائفية والعنصرية؛ لقد عاد الناس الى حياتهم الحقيقية يريدون بيوتاً وعملاً ومستشفيات وشوارع؛ وفي أقسى حالات التشهير الانتخابي اتجهت الهجمات الى اشخاص أو الى زعامات داخل المكون الواحد وابتعدنا كثيراً عن حمى الطائفية وتلاشت شعارات الانفصال القومي والطائفي، وظهرت قوائم مختلطة رغم انها تضم وجوهاً تقليدية ولكنها خطوة مهمة لتجاوز خطابات الاحتراب والتقسيم.

التطور الأهم هو ان الانتخابات لم تعد معركة مقدسة تخوضها المكونات بل تنافس حزبي وشخصي يعرف المواطنون إنه مسار للوصول الى السلطة وهو مسار يشترك فيه الدافع الشخصي للمرشح مع رغبات الناخب بحسب مستوى ثقة الناخب بالمرشح، هذه المرة لسنا في غمار معركة تاريخية بل في جدل حول الأصدق والأصلح لبضع سنوات، كما أن الانتخابات عادت الى كونها خياراً فردياً بعد بيان المرجع السيستاني الأخير الذي نزع الشوكة من اخمص قدم النظام السياسي العراقي وأفقد المحرضين الطائفيين أهم اسلحتهم التي يستخدمونها لتحويل الانتخابات الى "عرس" أو "حرب".

تحاول الزعامات السياسية ومكائن الدعاية الانتخابية تضخيم تأثير الفاصل الانتخابي الراهن، لكن لاجديد يشير الى تحولات كبيرة، التوجهات العامة للقوى السياسية هي نفسها والزعامات الكبيرة التي تتحكم بتشكيل الحكومات من خارج البرلمان هي نفسها، وتراجع مستوى المشاركة ليس خطراً على النظام السياسي بقدر ما هو رسالة ايضاحية عن شعور فئة من المواطنين باليأس لأسباب تتعلق بقانون الانتخابات وتشكيلة المفوضية لكنها رسائل منقوصة مالم يتحمل المجتمع والغاضبون تحديداً مسؤولياتهم في طرح قوى وتنظيمات جديدة مادام المناخ متوفراً وعدم الاكتفاء بملاحقة نتائج الانشطارات والخلافات الحزبية أو الحماس لقوائم التجديد المزيف.

تراجع نسبة المشاركة المتوقع لن يكون بسبب قرار المقاطعة فقط وإنما بسبب زوال الشعور بالخطر المكوناتي أيضاً وتفتت الأحزاب الكبيرة والتقليدية وتطور الوعي بمستوى قدرة الدولة الحقيقية على الانجاز وتأثير المحيط والقوى الدولية وانتهاء مرحلة التجييش الجماهيري، انخفاض مستوى المشاركة في الانتخابات له جانبه المريح إذ لم يعد الناس يشعرون إنهم في حرب وبالأخص بعدما انكشف خداع الكثير من القوى حول معاركها المصيرية، يبقى أن تأكيد السلام يتعلق كثيراً بنزاهة الانتخابات وقناعة القوى المتنافسة بالديمقراطية فهذه هي المرة الأولى التي يذهب فيها الناخبون الى صناديق الاقتراع بدون تهديد بالزوال وهو ما يعني تغيراً في النتائج يخالف توقعات المتحمسين الذين أبهرتهم قدرتهم على احتلال الشارع او الذين غرر بهم حواشيهم واتباعهم من الإعلاميين.

# عن الانتخابات: أبعد من المنزلة بين منزلتين !

□ سهيل سامي نادر

إذ يدعو أخي وصديقي العزيز نصير غدير الى مقاطعة الانتخابات، ويورد مجموعة من النقاط أو الحجج التي أرى أنها صحيحة، وسبق أن كتبت مقالات بمضمونها، لا أدعو أنا للمقاطعة ولا أدعو للمشاركة فيها، بل أرى الانتخابات كلها في إطار النظام السياسي وموازين القوى. لست صاحب دعوة ولا دعاوى، ومهمتي ككاتب هي الحديث عما أعرف وأراه، من دون أن أنزل سقوفاً أو أرفعها. إن حججي الخاصة معقدة بعض الشيء، فإذ أؤيد الحجج التي يسوقها نصير، أمدّ حججي مؤشراً الى النظام السياسي الذي أخرج الى النور ولادات مشوهة. ففي ما عدا النظام الانتخابي الذي يضيق فرص القوى غير الطائفية، وإمكانية التزوير، والاثنان جربا في صعود فاسدين سياسياً وأخلاقياً (والمجرب لا يجرب)، أرى أن الانتخابات الحالية تمثل لحظة تفسخ في النظام السياسي الحالي، ولحظة انقسام سياسي – مجتمعي. إن هذا الكم من المرشحين، والقوائم، والمسميات السياسية التي هي بلا تاريخ ولا قواعد، وهذه الدعايات الانتخابية المضحكة، والأموال المصروفة، تشير إلى تحول السياسة الى مشروع ربحي. لقد تحولت السياسة من سياقها المنطقي كتدبير وحل للمشاكل الى مشكلة. إن هذه الكثرة المتنافسة تعكس الواقع الفقير للبيئة السياسية المتحولة الى دكاكين تبيع وتشتري وتساوم وتقوم بتسجيل الديون. إنه الفقر السياسي والاخلاقي، التفاهة، الانقسامات، الصراع من أجل الربح والتحكم بالناس، المناطقية السافرة، الطائفية المخادعة التي باتت تتستر بأردية سياسية ومدنية، العشائرية التي حلت محل المجتمع المدني، حيل بناء كيانات سياسية على قدر اللعبة الانتخابية: تلك هي صورة الانتخابات كما أراها في سياق النظام السياسي. وبرغم ذلك أرى أن قرار الامتناع أو المشاركة متروك للمواطنين، سواء كانوا أفراداً أحراراً أو مكبلين بقيود الطائفة والعشيرة وأوهام السلطة.

في غياب شروط أي تحول ثوري، وغياب شروط حدوث تحولات عقلانية في النظام السياسي، بل وفي غياب إمكانية الاصلاح السياسي على الأقل، لا مفر من قطع الشوط كله، ومراقبة البيئة السياسية وهي تتقيأ آخر مبتكراتها الفاسدة وسمومها ومخادعاتها. إن موسم الانتخابات العراقي هو موسم الفضائح!

ليكن إذن موسم فضائح!

برغم ذلك توجد بعض الفضائل في هذه اللعبة – فضائل تناسب الأوصاف التي قدمتها في أعلاه:

– مزيد من الانكشافات السياسية، فنحن إزاء معركة وليس تنافساً، معركة تشترك فيها أصابع من خارج الحدود.

– التعرف على النهاية: كيف يستطيع منقسمون ومتولدون آنياً بلا تاريخ ولا فضائل من تجميع أنفسهم سياسياً ووطنياً في حكومة ومشروع بناء دولة وطنية؟ مَن يقف أمام مَن؟ ومَن يقف وراء مَن؟.

– تجربة في التشظي وتوقع الفضائح.

– انكشاف جماعات عابرة للطوائف كجماعات تخادم سياسي بين فاسدين.

– رؤية عدد هائل من التصرفات السياسية، وعدد غير متوقع من النتائج.

– حصول البعض على استحقات أقل وحصول البعض على استحقاقات أعلى.. فضائل العجب والاستفهام والغضب.

– المرجعية الدينية الشيعية باتت تنأى بنفسها عن المواقف الطائفية والانحياز السياسي.. وهذا الموقف فهمته ليس تأكيداً لموقف محايد، وهو كذلك بالطبع، بل استيعابا للمشكلة السياسية ذات الافق الطائفي والانقسامي ومخاطرها الجدية. لم تعد الطائفة الشيعية مهددة من دواعش سنية، فالانقسامات السياسية شملتها وحلحلتها وأثارت فيها الاضطراب. إن أماني الحصول على أموال "الريّ" بات صافياً بلا مشاعر بالإثم، وأكبر من الوازع الديني والطائفي!

– هناك أخيراً فضائل أن يفوز شرفاء ومراهنون يمتلكون الشجاعة.. لم لا؟

> في غياب شروط أي تحول ثوري، وغياب شروط حدوث تحولات عقلانية في النظام السياسي، بل وفي غياب إمكانية الاصلاح السياسي على الأقل، لا مفر من قطع الشوط كله، ومراقبة البيئة السياسية وهي تتقيأ آخر مبتكراتها الفاسدة وسمومها ومخادعاتها. إن موسم الانتخابات العراقي هو موسم الفضائح

إذن أنا لا أدعو الى مقاطعة الانتخابات، ولا أدعو الى المشاركة فيها، بل أواصل النقد في كل الأحوال. أبرر موقفي هذا من الناحية الذاتية على النحو الآتي: لا أمثل جماعة سياسية تخوض الانتخابات، ولست بصدد صياغة موقف سياسي أدعو اليه وأشرك به آخرين.

في مجتمع لم يتحرر بعد من الروح "المجموعية" المليئة بالدسائس والأوامر والنواهي والعنف، سنحتاج بالمقابل الى زعازع سياسية تخضّ الرواسب العشائرية والمناطقية والطائفية ومزاعم احترام الزعامات المحلية.. والانتخابات مناسبة لنشاط كاشف ولعوب. إزاء ذلك أرى أن مهمة المثقف هي كشف الأغطية الايديولوجية، وبث الخلل الموضوعي في القناعات الشعبية، وتحرير عقول الناس من الخوف، ودفعهم الى معرفة تجاربهم الشخصية والاجتماعية، وتحويل الاهتمام من نقد عروض النظام السياسي الى نقد النظام نفسه.

وبما يتعلق بقضايا ذات طابع عملي أرى:

– إن مقاطعة الانتخابات على أساس عدم إضفاء الشرعية عليها، لا يسحب الشرعية من النظام السياسي التي نظمها. فشرعية النظام تأسست من البداية على تفاهمات اقليمية ودولية وفي ظل احتلال أجنبي، وكتابة دستور مستعجل، وتنظيم انتخابات معروفة النتائج.

– إن إضعاف المشاركة لا يؤدي الى تحولات في المواقف الدولية والاقليمية من النظام، فالعراق متروك كساحة تجارب، ثقب لتحويل أموال مغتصبة، سوق حرة للسيارات والادوات المنزلية، سوق لبيع تواريخ مزيفة، سوق لبيع سقط المتاع لدول الجوار، مطعم كبير يعبق برائحة زفر، هواء مسموم بالأساطير والاكاذيب وضروب الخيانات والملوثات الأخرى المعروفة وغير المعروفة، مخترق بأنواع المخابرات والمصالح الدولية والاقليمية.

– قد يقاطع الملايين هذه الانتخابات بسبب اليأس وانعدام الجدوى، لكن لم يصبح صوت المقاطعة منظماً وجماهيرياً في سياق حراك سياسي واسع بعد.

ثمة دالة رياضية للمتغيرات تعصف بنا الآن، متشكلة من اجتماع الغضب، والأخطاء البديهية، والنبالة المجروحة، والروح الوطنية المتألمة، والقسوة، والنهب المنظم، والتفاهة، والانحطاط الاخلاقي، والهوة ما بين العقائد والسلوك للجماعات السياسية، ومصادفات الطريق والتفسخ ورائحة البلاليع.. وسنحتاج الى "أمير" شاب يؤشر الى طريق آخر!

# هذه بلادي ولكن يا للهول

□ غسان شربل

كلما قال لي عراقي أو ليبي أو لبناني إنه عاد إلى بلاده كي لا يموت في الغربة، تنتابني مشاعر غريبة. هل القبر هو الخدمة الوحيدة التي تستطيع الخرائط المضطربة تقديمها لمن حاولوا ذات يوم تفادي الانخراط في مذابحها؟ وهل يعقل أن يتحول الوطن مجرد مشروع قبر للمغترب العائد وللمقيم المكابد؟ وهل تتحول الخارطة قبراً واسعاً حين تدمن الإقامة في بحر العصبيات والميليشيات والفشل والانحدار بعيداً عن دولة القانون ومؤسساتها وضماناتها؟ ومن يستحق الرثاء العائد الذي نجا ببعض عمره في الخارج، أم المقيم الذي بدّده كاملاً في الداخل؟

كان وحيداً في المقهى مع فنجان القهوة وحاسوبه. يبحر بين المواقع ويطلق أحياناً ابتسامة ساخرة. لم يلتفت حواليه موحياً برصانة من لا ينتظر أحداً. وكان وجوده في المكان غريباً. يفترض أن يكون اليوم في قريته ليؤدي واجبه. الانتخابات النيابية عرس وطني. هكذا تقول الشاشات. وتضيف أيضاً إنها فرصة ليقول المواطن كلمته. ليختار. ويقرر. ويشارك في صنع مستقبله ومستقبل البلاد التي ينتمي إليها.

يشمّ الصحافي سريعاً رائحة من لديه قصة تروى. هذا الرجل لا يريد شيئاً من بلاده. أخرجه العمر من سباق البحث عن المستقبل. لا يريد وظيفة ولا دوراً. يريد أن ينفق ما تبقى من السنوات في مكان طبيعي. وهذه أبسط حقوق المواطن حين يكون له وطن.

حزم الرجل حقيبته وعاد. أفسدته قراءاته في الغربة. أقنع نفسه بأن اللبنانيين تعلموا من التجارب المريرة. من الاحتراب الداخلي المدمر وآثامه. ومن الوصايات الخارجية وويلاتها. وكان شبه واثق أن الذين وُلدوا في ظل الحروب المتعاقبة لن يكرروا خطايا آبائهم. ولن يسقطوا في أفخاخ السحرة والمشعوذين وباعة التعصب والكراهية ونهش المال العام واستباحة ما تبقى من الدولة. وقال إن الجيل الجديد سيضخ دماً جديداً في عروق البلاد. وإن الوافدين من المدارس والجامعات لن يخفوا الخناجر تحت ثيابهم متحيّنين لحظة الفتك بزملائهم ومواطنيهم.

عاد الرجل وأقام. كان يتوهم أن حضن الوطن دافئ. وأن اللبنانيين تعلموا. وسرعان ما اكتشف أن اللبناني العادي يُحتقر يومياً. في الشارع. وفي الإدارات. وعلى الشاشات. اكتشف أن بلاده تفقد معناها. وروحها. ودورها. وأن الانحدار يتسارع. بلاد نزفت ما كان يميزها. وعاصمة لم تكف منذ عقود عن التراجع والتقهقر. عاصمة كانت نافذة ووعداً وتحولت اليوم أسيرة لحروب الماضي. بلاد فتكت الشيخوخة بكتبها وأفرادها ومجموعاتها. دمها مستباح على أيدي الفاسدين والعاجزين والمغامرين. وحتى الذين توهم بعض الناس أنهم يشكلون وعداً انقضوا على الوليمة بجوع عتيق، وستضاعف الخيبة منهم تدهور المؤسسات، وستطيح ما تبقى من حصانة البلاد والعباد.

> اغتالت الحرب بعضاً من روح لبنان، وها هو السلم الدجال يغتال ما بقي منها. الهدنات في غياب الدولة وعلى أنقاض فرص قيامها هي عملية اغتيال موصوفة. لا كرامة بلا دولة تستحق التسمية. غياب الدولة يعني تسليم المفاتيح للكهوف القديمة المعتمة. غياب الدولة يعني أن تتحسس المجموعات دائماً خناجرها، وأن تعد قبوراً جديدة لأطفالها.

يقلّب الصحف والشاشات ويرجع موتوراً. ما هذا القحط؟ لا تعثر على بارقة. ولا تعثر على فكرة تقدم. بلاد تلفظ أبناءها وتواصل اندحارها. يذهب الآخرون إلى التنمية والتقدم وتذهب هي إلى مستنقعات الأفكار الفاشلة، مستعذبة تجريب المجرب. قحط رهيب. لوائح انتخابية تحمل عدداً غير قليل من الفاسدين والوقحين والمرتكبين. والجمهور يصفق. حروب عتيقة وصغيرة في منطقة ملتهبة تغص بالقتلى والتدخلات وأمواج اللاجئين. كأن موسم الانتخابات هو موسم إشهار الإفلاس الوطني. ها هو لبنان ينكمش ويتقلص وينحسر. فتيان مغرورون تنقصهم الخبرة والتجربة والحصانة الأخلاقية والوطنية. فتيان يصل بهم جهلهم التاريخ إلى حدّ تفخيخ الحاضر والمستقبل. شراهة بلا حدود. لا يتورعون عن فتح الجروح ورش الملح فيها طمعاً بحفنة أصوات ومقعد في برلمان خبر اللبنانيون فساده وحدوده.

لا معنى للحنين إلى لبنان القديم؛ فلو كان قادراً على الاستمرار في الحياة لما كنسته العاصفة. لكن من المريع فعلاً أن تكون البدائل من هذه القماشة. يتقدم الآخرون. يتحركون من أجل بناء دولة. من أجل صيغة استقرار وازدهار. ويبقى اللبنانيون أسرى القواميس التي قتلت أبناءهم وكرامتهم ودولتهم. لا كرامة لخارطة تعيش بلا دولة. خارطة تقتات من ألاعيب صغار السياسيين وقدرتهم على خداع الناس والاستيلاء على ما تبقى في الخزينة المنهوبة بلا رحمة.

اغتالت الحرب بعضاً من روح لبنان، وها هو السلم الدجال يغتال ما بقي منها. الهدنات في غياب الدولة وعلى أنقاض فرص قيامها هي عملية اغتيال موصوفة. لا كرامة بلا دولة تستحق التسمية. غياب الدولة يعني تسليم المفاتيح للكهوف القديمة المعتمة. غياب الدولة يعني أن تتحسس المجموعات دائماً خناجرها، وأن تعد قبوراً جديدة لأطفالها.

ما أقسى الاستحقاقات الديمقراطية حين تؤكد الإصرار على الانحدار. حين ينقضّ بعض السياسيين الفاعلين على الانتخابات انقضاض القراصنة على سفينة تنقل الذهب. يكاد المرء يلمح من بعيد أظافر مسنونة كالرماح، وعيوناً مطبوخة بالشراهة، وضمائر تكلّست من فرط ما وارت من الارتكابات.

هذه خرائط مجرمة تعاقب المواطن مرة حين يغادر، وأخرى حين يرتكب خطأ الاستسلام لحنينه. ومع ذلك، لن يرجع إلى فرنسا. نفدت رفاهية المغامرة وتبديد السنوات. سينتظر السبعينيات على السفينة المثقوبة. هذه الخارطة المريضة لن تبخل عليه بقبر. يفتح يديه على شكل سؤال ويقول: هذه بلادي ولكن يا للهول.

عن "الشرق الأوسط"

# الأفعى الغادرة

□ يعقوب يوسف جبر

يحكى أن رجلاً عثر على أفعى ترتعش من البرد فأشفق عليها ووضعها تحت ثيابه ليدفئها وقدم لها الطعام لتشبع، لكن بعد فترة امتنعت عن تناول الطعام فقرر أن يسأل طبيباً عن السر فقال له الطبيب "احذر فإن من صفات الأفعى الغدر اقتلها على الفور لأنها تستعد لتلدغك وتمص دمك بعد أن تجوع تماماً" هل واقعنا السياسي المتمثل بالدولة العراقية يشبه الأفعى في غدرها وخيانتها؟ فلايزال واقعاً هشاً منهاراً مريراً، وماتزال الثقافة الاجتماعية المتخلفة تلعب دوراً كبيراً في رسم ملامح المشهد السياسي المشوّه.

ونحن نقترب رويداً رويداً من حافة الانتخابات هنالك الكثير من علامات الاستفهام التي يتناقلها الرأي العام، هل من جديد؟ هل سيتغير الواقع، هل ستنطلق الدولة العراقية بروح جديدة، ماذا عن المروجين لدولة ديمقراطية هزيلة؟ هل يملك من يدافع عن التجربة السياسية الجديدة حججاً وبراهين تثبت نجاحها؟ ماذا عن المحتجين على الدولة الجديدة الغارقة في وحل الفشل؟ هل ثمة من يطالبهم بالحجج والبراهين التي تثبت فشلها؟ وكل شيء بات واضحاً وضوح الشمس؟ يبدو أن عملية التداول السياسي في بلدنا لا تشبه أية عملية سياسية في الدول المتنورة، فهي عملية تدور بلا أسس رصينة ودون تطبيقات علمية، فهي لا ترتكز على نظم قانونية محددة، عملية لا تحاكي جوهر الواقع، وإذا كان ثمة تنظيرات سياسية كثيراً ما يطرحها زعماء دولتنا، لكنها لا تمس جوهر الواقع، تنظيرات متكررة، تمس سطح الواقع لكنها لا تسري إلى عمقه وجوهره، مثل الأفعى التي تنسلخ من مظهرها، لكنها تظل تلكم الكائن المسموم والسام في آن واحد، من البديهيات أن أي تغيير سياسي لا يصل إلى صلب مشكلة الدولة، لن يجدي نفعاً، ولا يرتب أثراً ملموساً، فالأثر المطموح له لابد أن يعالج أصل المشكلة السياسية، لكن طبيعة ماجرى ويجري من مظاهر سياسية؟ يعكس صورة قبيحة؛ فدولتنا تتقاسمها الطبقية السياسية؛ وتمسك بزمامها طبقة من المترفين؛ المنشغلين بمصالحهم الخاصة، وأحزاب دولتنا لا ترقى إلى مستوى النقد والجدل السياسي الموضوعي؛ الذي يساهم في تفككيها وإعادة بنائها من جديد، فإن كنت منتمياً لحزب سياسي، ليس من حقك أن تنتقد أمين الحزب، وليس من حقك أن تنتقد سياسته، عليك أن تلتزم الصمت، فكل شيء داخل الحزب مقولب، لا يحق لك أن تتمرد فإن تمردت فإنك ستوصم بالخيانة والعار، ونتيجة لذلك سرت عدوى الأحزاب إلى الدولة، فالبرلمان كسلطة تشريعية لم يحقق ما نصبو إليه من تغيير جذري على مستوى التشريعات، والحكومة كسلطة منفذة للتشريعات لم تتمكن من تحقيق الأهداف الكبرى، وعوضاً عن النجاح في خطط التنمية السياسية، تختار الحكومة الفشل في هذا الميدان، وإن كنا لا ننكر ما حققته الحكومة من انتصارات على الارهاب لكن الفضل يعود إلى الخيرين من أبناء الشعب، فهم مادة الانتصار وأكسيرها الثمين، من منا لا يتمنى أن يعيش تجربة دولة مدنية جديدة ينعم فيها الجميع بالرخاء؟ لا شك أن سر خلاصنا مما نحن فيه، يكمن في تغيير جوهري يطال كل التابوهات والمظاهر والتقاليد السياسية البراقة مثل بريق جلد الأفعى. كل شيء يجب أن يتغير تغييراً جوهرياً لنتحرر من أنياب النكبة والمحنة، لكن لا شيء يتغير دون الارتكاز على مبدأ التضاد الذي نادى به الفلاسفة، فلو افترضنا إن في واقعنا السياسي ضد واحد لا ضد له يفنده فلن نشهد التغيير وستظل دولتنا غادرة كالأفعى هي هي.

العدد (4189) السنة الخامسة عشرة - الاربعاء (9) أيار 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

# حَـوْلَ الحـبّ

## إعادة إكتشاف الرومانسيّة في عصرنا

### للفيلسوف الأمريكي روبرت سولومون

لطفية الدليمي

- القسم الأوّل -

**روبرت سي. سولومون** Robert C. Solomon

**( 14 أيلول "سبتمبر" 1942 - 2 كانون ثان " يناير " 2007 ) ؛ أستاذ فلسفة أمريكيّ عمل لسنوات طويلة أستاذاً للفلسفة في جامعة تكساس (أوستن) . ولد سولومون في مدينة ( ديترويت ) بولاية ميتشيغان الأمريكية ، وكان والده يعمل محامياً أما والدته فكانت فنّانة ، وقد ولد بفتحة ولادية في القلب ولم يكن يظنّ أحدٌ ان الحياة ستمتد به طويلاً بعد البلوغ لكنّه مضى بعزيمة في مسيرته التعليمية المثابرة حتى حصل على شهادة البكالوريوس في البيولوجيا الجزيئية** Molecular Biology **من جامعة بنسلفانيا عام** 1963 ، **ثم إلتحق بجامعة ميتشيغان لدراسة الطبّ لكنه عزف عنها فيما بعد وتحوّل نحو الفلسفة والسايكولوجيا فحصل على شهادة الماجستير في الفلسفة عام** 1965 **ثم أعقبها بشهادة الدكتوراه عام** 1967 .

تبوّأ سولومون مواقع تعليمية عدّة في الكثير من الجامعات المرموقة مثل : برينستون ، كاليفورنيا ( لوس أنجيلس ) ، بيتسبرغ ،،،، ومنذ عام 1972 وحتى وفاته في 2007 ظلّ سولومون أستاذاً متمرّساً للفلسفة بجامعة تكساس ( أوستن ) وعضواً في أكاديمية تكساس للمدرّسين المميّزين .

تمتدّ إهتمامات سولومون على طيف واسع من الموضوعات إبتداءً من الفلسفة الألمانية في القرن التاسع عشر ( وبخاصة فلسفة هيغل و نيتشه ) ومروراً بالفلسفة الأوروبية في القرن العشرين ( وبخاصة الفلسفة الظاهراتيّة Phenomenology والفلسفة السارتريّة ) ، إلى جانب إهتمامات سولومون الفلسفية الأخرى في مباحث الأخلاقيات و فلسفة العواطف . يعرَف عن سولومون أيضاً أنه نشر أكثر من أربعين كتاباً في الفلسفة ، كما كان كاتباً غنائياً ، وظهر في فلم ( إيقاظ الحياة Waking Life ) عام 2002 وهو يناقش الأهمية الحاسمة للوجودية في العالم مابعد الحداثيّ .

طوّر سولومون نظرية إدراكية خاصّة تغدو فيها العواطف - مثل القناعات الأخرى للمرء - عرضة للإطراء والتعديل العقلانيّيْن ، وكان مهتمّاً إهتماماً خاصاً بفكرة ( الحبّ ) وجادل في هذا الشأن بالضد من الفكرة السائدة بأنّ الحب الرومانسيّ حالة ملازمة للكينونة البشرية ، وعرض بدلاً من هذا فكرته القائلة أن الحبّ الرومانسي أحد منتجات الثقافة الغربية ، ثمّ حصل أن لقي هذا المنتج الثقافي شيوعاً وإنتشاراً جمعياً وعلى نحو بات معه منتجاً عالمياً في نظر الكثيرين . الحب - في رؤية سولومون - ليس معطىً كونياً ذا خصائص سكونية بل هو عاطفة عرضة لتقلّبات كثيرة وحاله في ذلك لايختلف كثيراً عن حال العواطف الأخرى مثل الغضب والحزن العميق .

عُرف عن سولومون محاضراته المتميّزة عن كيركيغارد ، نيتشه ، سارتر والعديد من الفلاسفة الوجوديين ، ويُروى عنه وصفه في إحدى محاضراته لواحدة من أهم تجاربه الشخصية عندما كان لايزال يواصل دراساته الطبية في جامعة ميتشيغان : كان سولومون غير سعيد بدراسته الطبية ولطالما إبتغى شيئاً مختلفاً تماماً عنها ، وحصل يوماً أن إنضمّ إلى محاضرة للبروفسور فريتجوف بيرغمان Frithjof Bergman الذي كان يتحدّث عن أمر - لم يكن لسولومون سابق معرفة به - بشأن العودة الأبدية Eternal Return : ناقش بيرغمان ذلك التساؤل الأساسي الأكثر جوهرية أبد الدهور ( لو مُنح المرء الفرصة في أن يعيش حياته بلا نهاية عبر سلسلة متتابعة من العودة المتواترة وبطريقة يُجبَرُ معها على تجرّع كلّ الآلام والاحزان التي ينطوي عليها الوجود ، فهل سينتهي ذلك المرء إلى اليأس المطبق أم سيركع خاشعاً على ركبتيْه مُبدياً آيات الشكر والعرفان تجاه فضيلة العودة الأبدية التي أغدقها الزمان عليه ؟ ) .

إنهار سولومون وتوفّي متأثراً بفرط الضغط الرئوي في 2 كانون ثان ( يناير ) 2007 في مطار زيورخ بسويسرا ، وينبغي التذكير هنا أنّ زوجته هي الفيلسوفة كاثلين هيغنز Kathleen Higgins التي إشتركت معه في تأليف كتب كثيرة ، وتعمل هي الأخرى أستاذة للفلسفة في جامعة تكساس ( أوستن ) .

مثلما مرّ علينا من قبل فقد ألّف البروفسور سولومون مايربو على الأربعين كتاباً ، وأدناه بعضاً من أهمّ مؤلّفاته :

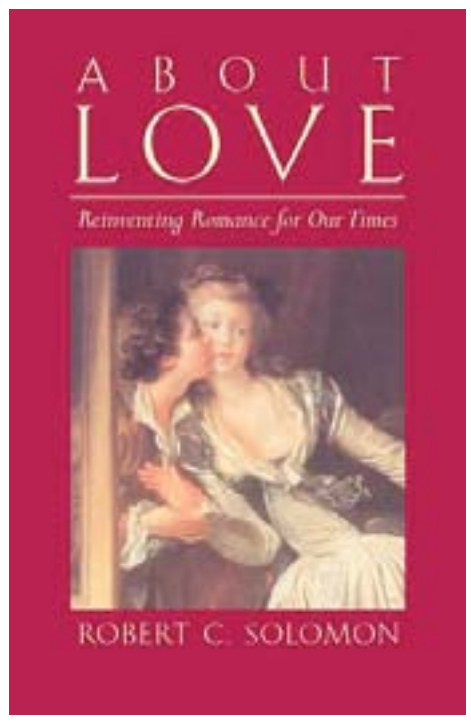


- الوجوديّة ، 1974 .
Existentialism (McGraw-Hill، 1974)
- العواطف ، 1976 .
The Passions (Doubleday، 1976)
- التأريخ والطبيعة البشرية : مراجعة فلسفية للفلسفة والثقافة الأوربية في الفترة ( 1750 - 1850 ) ، 1979 .
- في روح هيغل ، 1983 .
In the Spirit of Hegel (Oxford، 1983)
- من هيغل إلى الوجوديّة ، 1987 .
From Hegel to Existentialism (Oxford، 1987)
- فلسفة الحبّ ( الإيروتيكي ) - مع كاثلين هيغنز - ، 1991 .
The Philosophy of (Erotic) Love، with Kathleen M. Higgins (University Press of Kansas، 1991)
- الأخلاقيّات والفضيلة ، 1992 .
Ethics and Excellence (Oxford، 1992)
- الثقافة المتغوّلة : التنوير ، الرومانسيّة ، و الذريعة المفارقة في الفترة ( 1750 - 1850 ) ، 1992 .

سأتناول في القسمين التاليين ترجمة لجزء من المادة الإفتتاحية لكتاب سولومون الموسوم ( حول الحب : إعادة إكتشاف الرومانسية في عصرنا ) .

أظن اليوم أنّ الحب استحال تجريداً خالصاً ... الروح غدت موضعاً للجنس ، وغدا الجنس موضعاً للسياسة .

إذا كان مرجوّ لمجتمعنا أن يشفى ، علينا أوّلاً أن نعيد العافية لفكرة ( الحبّ ) ذاتها ، لكنّنا لايمكنُ أن نمعن في العودة إلى المُثُل الأفلاطونية والمسيحية المبكّرة بشأن الحب لأنّ البيولوجيا ( علم الأحياء ) والعلم الحديث أحدثا تغييراً طال كلّ شيء . ينبغي على الشعراء والفنّانين والموسيقيين وكلّ هؤلاء الذين يمثّل الخيال جزءً من عدّة عملهم أن يجدوا صورة جديدة للحبّ ، وتلك هي المسألة الأكثر أهميّة ، ولو فشلنا في إيجاد تلك الصورة فإنّ حياتنا ستمضي في طريقها لتستحيل ( صحراء قاحلة ) لامحالة . ينبغي علينا إعادة إكتشاف الحب .....

**أوكتافيو باث**
عن محاورة في مجلّة ( نيوزويك )
١٩ تشرين ثانٍ ( نوفمبر ) ، ١٩٧٩

### تمهيد

إنّ ماسنتابعه في الصفحات التالية هو مقالة ، أو دعنا نقل أنه محاولة " شخصيّة " فحسب ، وليس بأي حال من الأحوال دراسة أكاديمية أو مبحثاً علمياً ، وهي تمثّل نوعاً من كفاح ذاتيّ بعيداً عن أيّ بحث مخبريّ أو نظرية سوسيولوجية ( مجتمعيّة ) أو ضغط بإتّجاه الإنحياز نحو أي توجّهات أخلاقية . حاولتُ في هذا العمل - من غير أن أصيب نجاحاً كاملاً بالطبع - تجنّب الكلام المُسهَب ، و التذاكي ، و الجاذبية الفاتنة المصطنعة ، و المعرفة المأسورة بالتباهي ، و الحجج الفلسفيّة المعمّقة وماشاكلها من الإلهاءات المُربكة على الرغم من أنّني لاأستطيع كبح الإعتراف بشَيئ من الشعور الذي يخالجني والذي أشعرُ معه كمَنْ يقف عارياً من غير دعم تلك الوسائل التي لطالما خبرتُها في حياتي . إنّ إستنتاجاتي التي إنتهيتُ إليها في هذا الكتاب هي الأخرى شخصيّة وعمليّة تماماً وليست أكاديمية أو علمية برغم أنّني أعملُ حقّاً على تطوير ( نظرية عن الحبّ ) في سياق آرائي هنا . إنّ أطروحتي ، وبإختصار شديد ، هي أنّ الحب موضوعة أكثر عمقاً وأساسيةً لكينونتنا البشرية وعلى نحو أبعد غوراً بكثير ممّا نذهب إليه في أحاديثنا المتواترة عن الحب ، كما أرى أنّ الحبّ يكون في أفضل أشكاله عندما نتعهّده بالرعاية والتهذيب ونرتقي به من طور " الصداقة " المجرّدة فحسب بدلاً من ذلك الحبّ الجارف المدفوع بطاقة عظيمة وبفعل دفع قوّة شكل من أشكال التفجّر الأوّلي البدائي للعاطفة . تضمّ اطروحتي في هذا الكتاب أيضاً رؤية ترى أنّ الحبّ يرتقي ويغدو أفضل مع الوقت بدلاً من أن يناله الخفوت والإنطفاء مثلما نخشى معظم الأحيان .

بعد إنتهائي من كتابة هذا الكتاب أرى نفسي مصدوماً قبل كلّ شيئ لفرط ماأنفقتُهُ فيه من ذكاء وتجربة ومشاعر جيّاشة - إلى جانب الإجتهادات السيئة في بعض المواضع ايضاً - وأمورٍ أخرى كانت خليقة بوصولي إلى إستنتاجاتي تلك .

ساهم الكثير من الأصدقاء والمؤلّفين في أفكار هذا الكتاب ، ولكنّ مَنْ أحسبه منهم مُستحقّاً لتنويه خاصّ به هو كلّ من : أنجيلا كوكس Angela Cox ، بيتي سو فلورز Betty Sue Flowers ، كارولين ريستاو Carolyn Ristau ، بول وودرف Paul Woodruff ، سوزان تايسون Susan Tyson ، شاري ستاريت Shari Starrett ، إرفينغ سنغر Irving Singer ، جين إيساي Jane Isay ، فيليس غرين Phyllis Green ، وإلى محرّرة أعمالي في دار نشر سيمون و تشوستر لوري ليستر Laurie Lister ومساعدها سكوت كورنغولد Scott Corngold ، كما أتوجّه بشكري الخاص إلى كلّ الطلبة المشاركين في حلقتي الدراسية الخاصة بالإنسانيات لعام 1985 ، وكذلك إلى كلّ الّذين يحملون أفكاراً ( ذات لون واحد ) خاصة بهم عن الحب أينما كانوا في هذا العالَم .

## فردوس الطيور،، سعادة الأشجار

شاكر مجيد سيفو

الأشجار – دائما – تضحك
إنها سعادة الطيور.
×××
الآن تذكرت بأني كنت أسابق الريح
الى فردوسك المفقود.
×××
سأسرق من عينيك خضرتهما
كي أبتكر الأشجار.
×××
لي صندوق بريد
يحمل كل يوم لي
ضحكات غريبة.
×××
أدفع عنك الأقفاص
ورغم كل هذا
أجدك في إحداها
×××
سأسرق الشتاء
وأقذف به بعيداً عنك
كي لا تبكي الطيور.
×××
لو فقدنا الأشجار كلها
أين ستنام العصافير ؟
×××
يفتح قلبك
ويجد خاتمه فيه.
×××
أتخيل أني أنام فوق سطح القمر وأنا أطير
×××
الذكريات غيوم تائهة
تحزن الشمس حين تراها
×××
لو اختفت الأرض
أين سنذهب ؟
×××
أرى ألف صورة لي
تلمع في مرآتك .
×××
أهديتُ لك الشمس
وأهديتِ لَي حدقات السماء كي أدمع دائماً وأبداً
×××
في المرآة يدٌ طويلة جداً تمتد الى يدي
×××
ماذا لو تكلمت الأزهار، سيفوح عطرها؟
×××
الريح تركض بيّ
ولكن الى أين ؟

### في ذكرى تأسيسه التاسعة والخمسين

# اتحاد الأدباء والكتاب في العراق مسيرة تاريخية حافلة وأنجاز متجدد

بغداد / المدى

تأسس عام 1959، وكان الصرح الأول الذي جمع المثقفين بمختلف توجهاتهم، وآفاقهم، وميولهم، وبمختلف مجالاتهم الأدبية، حيث كانت الكلمة الجميلة والأقلام الحرة، والمُثل النبيلة الراقية هي التي تجمعهم، الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق يحتفي بذكرى تأسيسه التاسعة والخمسون، حيث تأسس عام 1959 بعد ثورة 14 تموز، وبعد إصدار قانون الجمعيات والأحزاب في العراق عام 1958.....

بداياته كانت منحسرة على الأدباء الشعراء، والقصاصين، والروائيين، إلا أن مع تغير إداراته، وتطور المجتمع، وحداثة الثقافات تغيرت توجهات الأدباء القائمين عليه، ليكون شمول هذا الاتحاد ودعمه لجميع مجالات وفروع الثقافة، فضم فروعاً جمالية أشمل وأوسع..

توالت رئاسات الاتحاد ولايمكن لنا ان نُشيد بشيء سوى أن رئاساته على إختلافها كانت حريصة على منح الأدباء الجزء الاكبر من الاهتمام، منذ أن كانت الثقافات مترئسة للمشهد العراقي في الشارع أو السياسة أو المجتمعات بمختلف فئاتها، وحتى ما نشهده اليوم من محاولات كبيرة لتغييب الثقافة وإصرار على تهميش دور المثقف إلا أن القائمين على الاتحاد منذ ذلك اليوم وحتى الآن همهم الوحيد كان الثقافة والمثقفون وقد دعموا هذا المجال بمنتهى الأمانة، لتكون مهمة القائمين على الاتحاد بعد عام 2003 هي الأصعب، في وقت فقد به المجتمع اهتماماته الثقافية والأدبية والفنية والجمالية، وانحسر في إعادة تدوير وجوه همّها كيفية البحث عن لقمة العيش، إلا أن الاتحاد لم يعتمد على المجتمع والى أين يقوده الرعاة، وقال كلمته في جميع المواقف السياسية والاجتماعية والأدبية، فتمرد على ما يحيطه وأثبت نُبل أهدافه من خلال مواقف لاكلمات.. كما وسع مداركه وصار يستضيف النقاد والأكاديميين والمفكرين إضافة الى القصاصين والروائيين والشعراء، كما اهتم باستضافة الكتاب السينمائيين والمسرحيين ضمن جلسات مختلفة وعني بمجالات الفن من مخرجين وممثلين وسينوغرافيا والذين شهدنا حضورهم في ملتقى الاذعة والتلفزيون اضافة الى تكريمه للاعلاميين والموسيقيين والتشكيليين، وبهذا استطاع اتحاد الادباء استقطاب جميع المجالات الفنية، ولاسماء كبيرة ومهمة وليست عابرة، وكرّس جهوده ايضاً لإصدار العديد من الكتب سواء لأدباء شباب او لأسماء مخضرمة وكبيرة، في كلمة رئيس الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق الباحث والناقد ناجح المعموري والتي القاها خلال الاحتفالية التي اقيمت مساء يوم الاثنين الفائت على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد أكد "أننا لا نكتفي بما قدمناه لأن طموحاتنا تذهب نحو الأبعد." كما أشار المعموري الى دور الأديب العراقي وكيف يتوجب أن يكون وذكر قائلاً " إن دورنا كأدباء كان واضحاً وبارزاً من خلال ما قدمناه خلال السنوات الاخيرة، فكانت لنا وقفة وكلمة في جميع الأحداث والمواقف السياسية والاجتماعية والدينية والثقافية، لأن المثقف وببساطة كلمة المجتمع وكلمة الشارع ولكلمة الفئات المستضعفة."

الشاعر مروان عادل حمزة والذي أدار الجلسة تحدث عن دور الاتحاد وخاصة نادي الشعر، كون حمزة شاعراً فذكر على سبيل الطرفة إنه متحيز للشعر والشعراء وأكد " إن نادي الشعر خلال السنوات القليلة الفائتة أثبت حضوراً واسعاً خاصة فيما قدمه الشعراء الشباب من عطاءات، ولابد أن نذكر أن هنالك العديد من المسابقات التي أقيمت وفاز فيها العديد من الشعراء الشباب، وحصد العديد من الشعراء الشباب كثير من الجوائز، ويمكننا القول إن هذا العام على وجه الخصوص استعاد الشعر به ألقه."

رئيس اتحاد الأدباء السابق والناقد الذي عُدّ من أهم الاسماء النقدية عربياً فاضل ثامر يتحدث عن الاتحاد بذكرى تأسيسه قائلاً " رغم توالي الشخصيات التي أدارت هذه المهمة الصعبة، وهي رئاسة الاتحاد والاهتمام بشؤون الأدباء إلا أننا يتوجب أن نعترف بأن كل فئة أدارت هذه المهمة كانت جديرة بذلك، لأنها اضافت شيئاً جديداً." مؤكداً " أن هذا العام والعام الفائت كانت للاتحاد مشاركات ومبادرات واضحة ومميزة خاصة في تفعيل مجال النقد، حتى إننا شهدنا تألق اسماء من الشباب المهمين والذين يجدر بهم أن يكملوا المسيرة المستقبلية الأدبية للعراق."

أما عن اهتمام الاتحاد بأدب الاطفال، فيجب أن نعترف ان الاتحاد شهد العديد من الجلسات المعنية بهذا المجال، إضافة الى ما قدمه الشاعر وقاص الاطفال قاسم سعودي من دورات وورش عمل للاطفال والكبار فيما يخص كتابة قصص الاطفال خلال عامي 2017 و2018، ضمن برنامجه المهم والذي شمل العراق بأكمله تقريباً "تعال نكتب" ويذكر سعودي " اني اخترت فئة الاطفال في سبيل إنشاء جيل جديد عساه أن يغير واقعنا التعس للأسف، فأن نكرس العلم والمعرفة وأن نغور في فكر الاطفال لتفعيل اخيلتهم في المجال الصحيح هذه مهمة صعبة إلا انها مجدية وقد حققت مهمتي كما أطمح ولا أزال أطمح نحو الكثير بالتأكيد."

شهد الحفل حضور القاص والناقد ياسين النصير، الذي أكد " أن حضوره تزامن مع هذا الحفل المميز فالاتحاد بيت جميع أدباء العراق وحتى المغتربين منهم، وما أن تدوس أقدامنا أرض الوطن نجدنا متجهين الى بيتنا طارقين الأبواب ومحتضنيه."

كما شهد الحفل توزيع جوائز تقديرية للادباء وللشباب بعضها قدمها رئيس الاتحاد العام للأدباء، وأخرى قدمها القاص حسين الجاف، وبعضها قام بتقديمها الناقد فاضل ثامر، إضافة الى توزيع عدد من الكتب التي طبعت ونشرت عن الاتحاد، وتوقيع مؤلفات الادباء الشباب.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
9 May 2018
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

## كاركاتير
بسام فرج

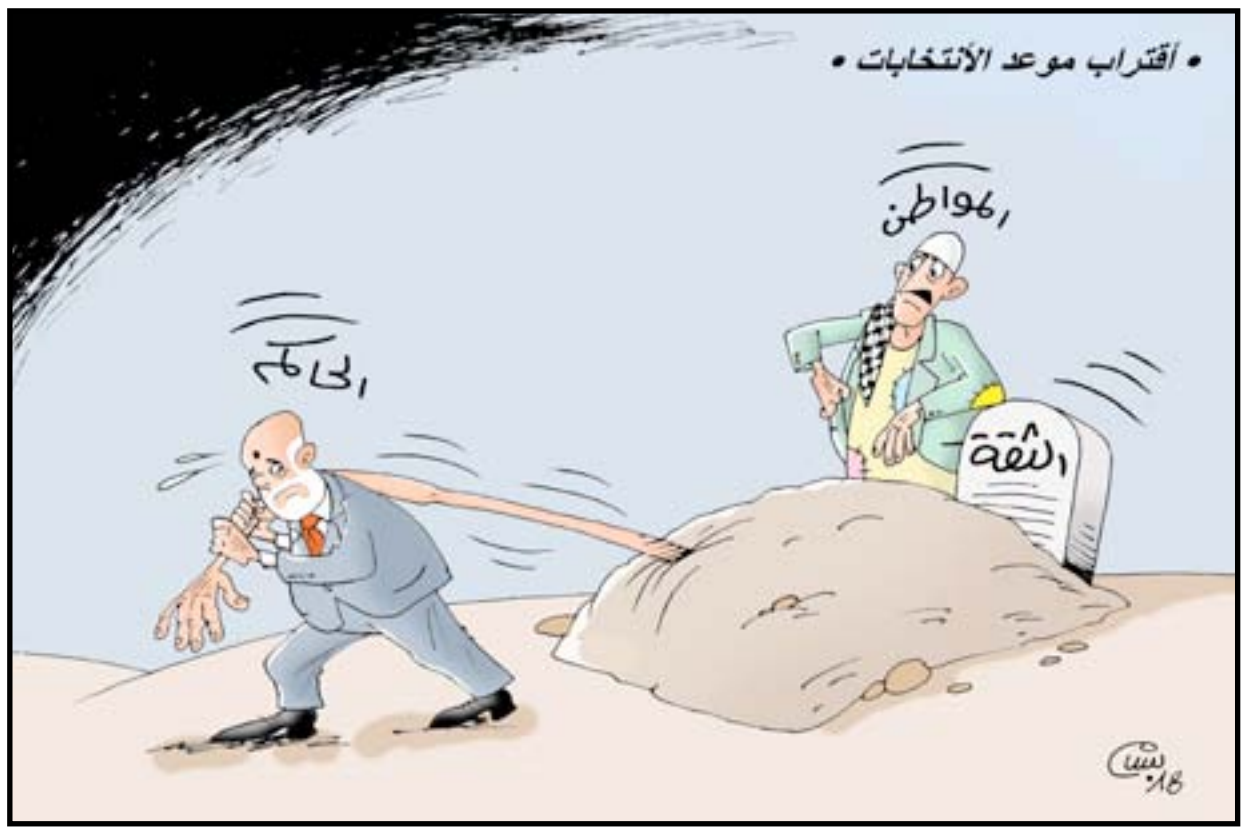


## اقرأ

### طائر الليل البذيء

صدرت عن دار المدى رواية الكاتب التشيلي خوسيه دونوسو "طائر الليل البذيء ودونسو أحد أبرز كتّاب جيله. قضى معظم عمره في تشيلي، إلا أنه أمضى العديد من السنوات في منفى اختياري بالمكسيك والولايات المتحدة وإسبانيا. وبالرغم من أنه ترك تشيلي في الستينيات لأسباب شخصية، بعد ١٩٧٣، فقد أعلن أن المنفى كان أيضاً ضرباً من الاحتجاج على ديكتاتورية أوغوستو بينوشيه. وقد عاد إلى تشيلي في ١٩٨١، وعاش هناك حتى وفاته. كتب دونوسو الرواية والقصة . كما تابع الولوج في هذا العالم في روايته طائر الليل البذيء التي مزج فيها قصصاً وحكايات كائنات قديمة فاختلط الواقع بالخيال "

## حول العالم

## أصالة

## وبرنامج ذا فويس

أثارت الفنانة السورية أصالة نصري جدلاً كبيراً من خلال نشرها تغريدة عبرت فيها عن موقفها من برامج المواهب. ومنه برنامج ذا فويس .
ووجهت الفنانة عبر حسابها الخاص على "تويتر" رسالة حادة اللهجة إلى تلك البرامج والقيمين عليها. وأشارت إلى أن هناك مواهب مهمة جداً في العالم العربي إلا أنها لا تظهر على الشاشات.
واعتبرت أن عدداً قليلاً من تلك الأصوات يظهر على الشاشة.
وكتبت: "محتاجين نعلو بالذائقة الفنيّة لنتلمّس أطراف مشاعرنا التي دُهست في زحمة برامج ومواهب دمّرت ما تبقّى لنا من محاولات ارتقاء. أكيد فيه أصوات فخمه بس وينهم؟ وبيكفي نرضى بالقليل".

## "ملامح زخرفيّة"
## المعرض الشخصي الأول لسارة قاسم السبتي

بغداد/المدى

الطبيعة والمرأة غالباً ما يكونان قريبين من بعضهما البعض، بل إنهما في حالة انسجام متناه، وقد تتخذ المرأة من الاسلوب الحداثي وسيلة لتقديم الطبيعة بشكل مميز واستثنائي وهذا ما حاولت التشكيلية الشابة سارة قاسم نقله من خلال معرضها الاول الذي أقامته على قاعة حوار صباح يوم الإثنين الفائت الذي حمل اسم "ملامح زخرفية" حيث افتتحته رئيسة لجنة الثقافة والإعلام في البرلمان ميسون الدملوجي التي أكدت دعمها للفنون قائلة " نحن بشكل عام ورغم التغييب الذي يلاقيه الفن والثقافة مؤخراً نحاول أن نسلط الضوء على الاعمال الفنية والثقافية، ونحاول ان نبذل جهداً كبيراً لدعم المثقفين والفنانين." وأضافت الدملوجي أن " هذا المعرض نسوي، فكل لمسة به بأنامل امرأة شابة في مقتبل عمرها، وأن كل تأثيره به لها ملامح خاصة جميلة وشفافة ، فنحن اليوم لا ندعم الفن والثقافة فحسب بل ندعم الفنانات اللاتي أصبحن عملة نادرة للاسف في بلادنا." سارة قدمت أعمالاً زخرفية مميزة، وعصرية، وهي استثنائية بريشتها ويبدو أن إمكاناتها تلك متوارثة جينياً عن والدها الفنان قاسم السبتي، تحدثت سارة للمدى قائلة " إن هذا المعرض الاول الذي أقيمه شخصياً، بالطبع سابقاً شاركت ببعض المعارض الفنية والتشكيلية وخاصة تلك المختصة بالخط والزخرفة كونها أقرب لي." وأشارت قاسم " أن البعض يظن أن الفنانة التشكيلية "المرأة" غير جديرة بالعطاء وغير قادرة على ذلك وأن ضربة الريشة والخط منحسر على الذكور فحسب وهذا مفهوم خاطئ لدينا نساء كثيرات قادرات على عطاء مبهر جداً." تحدثت سارة أيضا عن تجرتبها كونها ابنة فنان تشكيلي وأكدت أنها تأثرت منذ صغرها بوالدها، حيث كانت تراقب أعماله وكيف يقدمها، وما يعمل عليه من لوحات وهذا بحدّ ذاته ترك أثراً في روحها وأشارت " إنني أعمل على تقديم الزخرفات العربية المختلفة ولكني أميل في ما أقدم للأسلوب الحداثي، أي أنني أقدم معرضاً بطريقة معاصرة وحداثية من خلال استخدام ألوان جديدة، وتحريك الخط ليس بالشكل التقليدي والمعتاد بل بصورة أكثر حداثية واختلافية وهذا ما نبحث عنه، في مجال الفن العمل على تحديث التراث والفولكلور وتقديمه بصورة معاصرة."

## كان السينمائي يلاحق حالات التحرُّش

افتتح مهرجان كان السينمائي للمرة الأولى بعد انتشار فضائح حالات التحرّش في عالم صناعة السينما، التي أدت إلى إطلاق حركة "أنا أيضا" من قبل نجمات هوليوود للمطالبة باحترام وجود المرأة في هذا المجال. منظمو المهرجان الذي ينعقد ما بين ٨ – ١٩ مايو/أيار أنشأوا خطا هاتفيا ساخناً للتحدث مع ضحايا حالات تحرش، كما سيتم تنظيم جلسات حوار جماعية في محاولة للوقوف على هذه المشكلة حيث يسعى النجوم لتسخير المهرجان كمنصة للحديث حول هذه الظاهرة.
وكانت الفضيحة الأولى قد تفجرت عندما نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" أول تحقيق حول التعديات الجنسية لعملاق الإنتاج السينمائي هارفي وينستين بعد تصريحات من روز مكغوين وغينيث بالترو وآشلي جود والكثيرات من نجمات هوليوود، ليتم طرده من شركة الإنتاج التي يديرها بعد هذه الشائعة. وفي إطار مواكبتها لهذه الفضائح، كانت صحيفة "الغارديان" قد نشرت نتائج استبيان بيّن أن ٩٤ بالمئة من النساء العاملات في مجال صناعة الأفلام في أمريكا تعرضن لحالات تحرش جنسي، الاستبيان الذي نشرت نتائجه في شهر شباط الماضي، واشتركت فيه ٨٥٠ سيدة يعملن في قطاعات مختلفة من عالم الإنتاج السينمائي، بمن فيهن مخرجات وممثلات وكاتبات، وبمجملهن سجلن ما يمكن تسميته بحالات تحرش جنسي، مثل الإيحاءات أو إلقاء بعض الألفاظ الجارحة والنكات، وغيرها من التصرفات الأكثر جرأة.
وذكرت الغارديان أن الاستبيان أجري من خلال رسائل إلكترونية وشبكة الانترنت بين شهري ديسمبر ويناير ٢٠١٨، وأقرت الجهة القائمة على الاستبيان "USA Today" على أن العينة المنتقاة للاستبيان تم اختيارها بشكل شخصي.
يذكر أن لجنة التحكيم التي ستختار الفيلم الفائز بالسعفة الذهبية عن أفضل فيلم مكونة من كريستين ستيورات، وليا سيدوكس، وكيت بلانشيت التي تترأس اللجنة.

## في يومها العالمي.. الحمير "أذكى" مما تتصور

يصادف الثامن من شهر أيار من كل عام اليوم العالمي للحمير، التي غالبا ما يتم توظيف اسمها في سب الناس وانتقادهم، معتقدين أن هذا الحيوان هو مرادف لكل الصفات السلبية.
ويكون الثامن من أيار مناسبة خاصة بـ"الحمير"، يحتفل بها العالم، وخصوصا المهتمين بحماية حقوق الحيوان والرفق به.
وعبر التاريخ، تعرف "الحمير" بأنها حيوانات تخدم الإنسان وتعمل بشكل مفرط دون أن تبدي استياء أو تذمرا، كما أنه يتم استغلال اسمها في وصف الشخص "الغبي"، وهو اعتقاد خاطئ تماما. ويقول الخبراء إن الحمار يعتبر من أذكى الحيوانات، إذ يكفي أن يمشي على الطريق مرة واحدة ليحفظها طول حياته. كما يصفه البعض بـ"العنيد"، حيث إذا وضع الفلاح على ظهر حماره حملا أكثر من اللازم، لا يتحرك به الحيوان مهما أشبعه صاحبه ضربا، وهو ما يؤكد أن الحمار "صاحب تقدير جيد". كما أن الحمار هو أفضل كاشف حي للألغام، حيث كان يستعمله المقاومون الفلسطينيون لنقل السلاح والعتاد من غور الأردن إلى فلسطين المحتلة ويمشون وراءه تفاديا للألغام، التي زرعها الإسرائيليون .

## العمود الثامن

■ علي حسين

### الحمار نائباً!

ليس هذا العنوان من ابتكاري وأعترف أمامكم بأنني استوليتُ عليه وأنا أقرأ في إحدى الصحف العربية، والحكاية التي سارويها لكم جرت أحداثها في إحدى المدن الصغيرة في بلغاريا، حيث قرّر الأهالي هناك ترشيح حمار لعضوية المجلس البلدي، اللجنة المشرفة على الانتخابات رأت في الأمر نوعاً من السخرية، الا ان الاهالي اصروا، ونقلت وكالة أنباء صوفيا، أنّهم أكدوا : "لقد رشحنا الحمار للمنصب،لأنه لا فرق بينه وبين عدد من أعضاء المجلس البلدي"، وقال الاهالي إنّ مرشحهم الحمار يمتاز على باقي المرشحين بأنه لايسرق ولا يغش ولا يكذب، ولايُعطي الوعود الفارغة، وغير معنيّ بالصراع السياسي الذي يدور في البلاد. وذكّرتني حكاية الحمار البلغاري بحزب الحمير الذي تشكّل في العراق قبل سنوات، لكنه لم يدم طويلاً حيث قرّر مؤسس الحزب عمر كلول، حلّ حزبه بسبب "النظرة الدونيّة" من قبل المجتمع إلى هذا الحزب وأعضائه. وأضاف الرجل وهو يتألم "سأحلّ الحزب، لكنّ احترامي للحمير سيستمر"..!
ماذا ستقول أيها القارئ العزيز وأنت تقرأ مثل هذه الأخبار، وتجد مَن يثأر لكرامة الحمير، فيما كرامتك ومستقبل أبنائك رهينة بيد مجموعة من المغامرين والفاشلين؟ يحاول البشر في بقاع العالم أن يجد للحمير مكانة لائقة في مجتمع البشر، فيما تصرّ أحزاب "الأوادم" في بلادنا على السير فينا إلى مجتمع الغابة وثقافة القطيع.
والآن هل تريد أن تسأل: هل كثير علينا نحن "الأوادم" أن يخرج علينا أحد المسؤولين، ليقول إننا فشلنا في ترسيخ ثقافة المواطنة والتعايش بين أبناء الشعب الواحد؟ وهل من حقنا أن نعرف هل نحن رهينة أمزجة بعض الذين يتخذون من السياسة مهنة للتربّح والتجارة.. هل نستطيع أن نسأل ما هي المسافة التي قطعتها أحزاب "الأوادم"؟
لا يحقّ لي الكتابة عن ترشيح حمار لمجلس النواب، لأنني من المتابعين لأنشطة من يدّعون أنهم من صنف البشر، من الذين يملأون أدمغتنا بخطب حميريّة، ويحاصروننا بإجراءات "حماريّة"، لكنني أترك كلّ ذلك وأبدي استغراباً أن تقوم مدينة بلغاريّة بترشيح حمار ليمثلها في مجلس المحافظة.
لقد سلّمنا رؤوسنا لمن يعبثون بها، ويُلقون فيها بكميّات هائلة من الخطب الطائفية والأخبار الكاذبة والبذاءات، بما لا يليق بصنف الحمير، وعلى الرغم من ذلك، نتناولها بفخرعجيب، ونقول هل من مزيد!

## 3x1

## محمد علوان جبر: لايوجد شيء يُكره في المرأة

كاتب قاص وروائي، صدرت له عدد من المجاميع القصصية، كما صدرت روايات، قدم خلالها الوجع العراقي، والذاكرة العراقية، وشخص الحالة الاجتماعية والسياسية في البلاد، الروائي والقاص محمد علوان جبر في ضيافة المدى وفقرة ٣X١:

×أهم ثلاثة أحداث في حياتك؟
–الحياة برمتها مهمة ومثيرة، ولكن من أهم الاحداث انقلاب ٨ شباط الذي سبب لي مشكلة كبيرة واضاف على عاتقي الكثير من المسؤوليات بسبب اعتقال والدي آنذاك، زواجي من حبيبتي وشريكة حياتي وهي الآن أم أولادي، صدور روايتي الاخيرة عام ٢٠١٨ "لماذا تكرهين ريمارك"

× ثلاثة أماكن تحب زيارتها ؟
–بيروت مدينة الجمال والحب، كركوك، والبصرة.

× ثلاثة أصدقاء مقربين إليك؟
–الجميع أصدقائي ومقربون بالنسبة لي.

×ثلاثة كتب قرأتها مؤخراً؟
–كتاب الملك في بجامته لخضير فليح الزيدي، وكتاب لنصيف فلك، والشهداء الخونة لحسن كريم.

×ثلاث أغنيات تحب سماعها؟
– أغاني عبد الحليم، عبد الحليم ، عبد الحليم .

×ثلاث هوايات تحب ممارستها؟
–السفر والسياحة وسماع الموسيقى .

× ثلاثة أشياء تحبّها في الإنسان؟
–الصدق بكل تأكيد ،لأن هذه الصفة تعوض كل الصفات الاخرى، أن يفتقدني حين أغيب.

× ثلاثة عيوب فيك تتمنى التخلص منها؟
– لم أجد في شخصيتي عيوباً تستحق التشخيص ،وهذه ليست نرجسية في شخصيتي !

× ثلاث شخصيات تأثرت بها؟
–دستوفسكي، أريك ماريا ريمارك .

× ثلاثة أشخاص يسكنون قلبك؟
–زوجتي وحبيبتي وزوجتي

×ثلاث صفات تكرهها في المرأة؟
– لايوجد شيء يُكره في المرأة ، إنها كائن جميل في كل شيء!

×شخصية عالمية هي مثلك في الحياة؟
– ماركس بكل تأكيد.

## صباح

■ ناصر الربيعي
مدير مركز باليت للثقافة والفنون، يعلن أن المركز يقيم معرضاً تشكيلياً مشتركاً لأربعة فنانين تشكيليين "علاء الدين محمد، وسام عبد جزي، حيدر فاخر، مثنى طليع" تحت عنوان "٤خطوات" وذلك صباح اليوم الأربعاء في مقر الدار العراقية للأزياء.

■ كريم كلش
الصحفي ورسام الكاريكاتير، تضيفه دائرة العلاقات الثقافية خلال ندوة بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة بعنوان "من أجل مستقبل أفضل" وذلك صباح اليوم الاربعاء في مقر البيت الثقافي في الشعلة.

■ عمران العبيدي
مدير علاقات وإعلام وزارة الثقافة، يعلن إطلاق السفارة اليابانية مسابقة تصميم شعار بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ ٨٠ لإنشاء العلاقات الدبلوماسية بين اليابان والعراق في عام ٢٠١٩، فعلى من يرغب في المشاركة زيارة موقع الوزارة والاطلاع على شروط المشاركة بالمسابقة.

## الطقس

توقعت هيئة الأنواء الجوية العراقية أن "الطقس اليوم الأربعاء في المنطقتين الوسطى والجنوبية سيكون صحواً ، فيما ستكون درجات الحرارة مقاربة لليوم السابق"،مبينة أن "الطقس في المنطقة الجنوبية سيكون طقساً صحواً مع احتمال تساقط زخات مطر خفيفة في أماكن متفرقة ثم تشتد ليلاً لتكون متوسطة ".

| | | | |
|---|---|---|---|
| بغداد/ | C° 12 - C° 21 | البصرة / | C° 13 -C° 33 |
| أربيل/ | C° 10 - C° 29 | النجف / | C° 12 -C° 31 |
| الموصل/ | C° 10 - C° 30 | الرمادي / | C° 12 -C° 31 |